

# وقفات مع السور والآيات | سورة المطففين | الحلقة الخامسة

## عشر

شريف طه يونس

إذا أرسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري آمواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر والحمد لله تعالى  
نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00  
يضلل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد متفوقين احنا قلنا بدءا من  
الحلقة الماضية قلنا احنا - 00:00:43

نتكلم عن موضوع البر والابرار ما هو البر ومن هم الابرار قلنا لان احنا محتاجينها في آآ الصورة هنا معنا بل الحياة مش محتاجينها  
في الصورة بس احنا محتاجينها كبرسنا او او نمط شخصي - 00:00:58  
نمط شخصي هو هيبقى حل لكثير من آآ المشكلات الانسانية بل هيبقى الصورة العكسية لكثير من الانماط الايه؟ الاخرى. آآ اللي هي  
تم دمها في الشريعة في نفس الوقت فيما يخص العمرة والحج يعني اتفق ان - 00:01:18  
نجري كده في السلسلة بتاع اسعد الناس بالعمرة كنا تكلمنا قلنا ان احنا عايزين نشوف اه كلام ربنا عز وجل وكلام النبي صلى الله  
عليه وسلم عن العمرة فيعني لعلم التيسير لاول ما ينبغي ان احنا نعرفه - 00:01:38  
هو صورة العمرة المنشودة او سورة الحج المنشود الطرق المنشودة في يعني بالنص الصحيح الصريح الواضح ان تكون العمرة دي  
عمرة ايه مبرورة ماشي او يكون حج يكون حجا ايه؟ مبرورا. تمام - 00:01:57  
فاستعرضنا بناء عن البر في لغة العرب وبعد كده شفنا هل في الشريعة تم استعمال نفس المعاني في البر ولا ما تمش استعمالها ولقينا  
ان تم استعمالها فعلا في البر - 00:02:16

وتلك المعاني اللي استعرضناها كان خلاصتها ان احنا عندنا بر ذاتي وبر فعلي او ممكن نقول عليه بر الصلاحي وبر اصلاحي بر الذاتي  
بيتمحور حوالين الصدق والصفاء والاخلاص والتنزّه وغيرها في هذا - 00:02:39  
التانية الفلك والطاعة البر الفعلي او البر الاصلاحي تمحور حوالين الصلة والايه والاحسان بس احسان زي ما قلنا احسان مميز من  
طراز خاص وانطلاقا من الاصل اللغوي وانطلاقا من اللي الاستعمالات الشرعية. قلنا اه الكلام ده ازاي يتجلى في الحج او يتجلى في  
العمرة - 00:02:59

طيب اه ما بقي لنا ان احنا نشوف الصفات الخاصة اه يعني نشوف اه الكلام عن البر في الحج تحديدا. الكلام عن البر في الحج  
تحديدا وبعدين نشوف الكلام بشكل عام عن الابرار وصفات الابرار - 00:03:27  
فالكلام عن البر في الحج تحديدا عندنا مجموعة من النصوص فيها التعريف ده. اه اول نص اقول للرسول صلى الله عليه وسلم حج  
المبرور ليس له جزاء الا الجنة بمر معنا. قيل وما بره - 00:03:58  
قيل وما بره قال اطعام الطعام وطيب الكلام مر علينا ان الصنعاني قال وطيب الكلام عام لكل كلام طيب والمراد اعم من ذلك وهو  
طيبه بالذكر وبحسن خطاب الناس المهم - 00:04:19

في بقى مجموعة من الملاحظات على هذا الحديث توضح لنا امور آآ اول حاجة ان هذا ليس تعريفا لغويا للبر بل هو تعريف للبر  
بلوازمه او وسائله قلنا هنا النبي ما بيعرفش البر تعريف ايه؟ لغوي. ما بيقولش البر هو كذا - 00:04:35

ده بيعرف البر بايه بلوازمه او وسائله. المفروض انت لو انت شخص هتلتزم البر فمن لوازم ذلك انك تعمل ايه انك يعني تطعم الطعام وتطيب الاليه؟ الكلام او من وسائل البر اطعام الطعام وطيب الاليه؟ الكلام - [00:04:51](#)

وهنا واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم بيعرف البر بتعريف آآ او بخط البر الفعلي البر الاليه؟ مش البر الذاتي. او البر الاصلاحي مش البر الصلاحي فلما قال آآ طعام الطعام وطيب الكلام - [00:05:14](#)

فهو عرفه بايه بهذا البر الاصلاحي او البر الفاري طيب الملاحزة الثانية بتعريف النبي صلى الله عليه وسلم بالحج المبرور يؤكد ان وصف المبرور يشير الى اعمال البر التي ينبغي - [00:05:35](#)

وان يزدان بها الحج يعني آآ الوصف الوصف نفسه ممكن لما مسلا نسمع حج مبرور عشان نفهم المسألة دي اما نسمع حج مبرور احنا ييجي في بالنا ان الحاج نفسه يبقى حاج كويس وحج سليم - [00:05:52](#)

والشخص عمل ادى الاركان بتاعته والواجبات بشكل سريع فالجهاز التعريف النبوي لفت انزارنا لحاجة ثانية خالص ده ده شيء مش في صلب الحج ده ده شيء ايه زائد على الحلق - [00:06:14](#)

واضح هو الحج من اركانه اطعام الطعام وطيب الكلام نقول لك ايه بل لسة هنشوف حاجة لطيفة جدا كمان في التعريف ده انه التعريف ده هنشوف بعد شوية ان هو بكمال الضل - [00:06:31](#)

اللي هيجي معنا في في النصوص فشيء من حج فلم يرفث ولم ايه؟ ولم يفسق فلما عرف البر ما قلش انه ما يرفسش وما يفسقش قال انه يعمل ايه؟ يطعم الطعام ويطيب الكلاب. واضح - [00:06:47](#)

ده بس تأكيد للقاعدة الشرعية اللي بنقولها دايما ان هو الصورة دايما المنشودة هي كمال الاليه؟ هي كمال الضبط. فاهمين فاهمين القصة دي طيب يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم لما عرف البر في الحج كان التعريف ده مفاجئ. مفاجئ ليه - [00:07:01](#)

لان هو ما عرفش البر في الحج اللي هو مسلا اتمام الحج اللي هو ان الحج يؤتى يؤتى بايه؟ يؤتى باركانه او لوازمه على اكمل ايه؟ اكمل سورة. بعرفه بقدر زائد على الحج. حاجة زيادة عن الحج اصلا - [00:07:26](#)

واضح وده برضو ماشي اكتر مع معنى البر ان معنى البر اصلا فيه الاليه والناس في التوسع والانبساط في التوسع والانبساط طيب النقطة الثالثة بيدو ايضا من ظاهر التعريف انه لم يكن المقصود منه الحصر والتفصيل - [00:07:43](#)

بقدر ما قصد التوضيح والتمثيل لان هناك احاديث اخرى اشارت الى لوازم اخرى من لوازم الحج المبرور غير ما جاء هنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم برضو النقطة اللي قلناها في الاول - [00:08:02](#)

ان هو هنا ما قصدش ان هو ده بس البر في الاليه؟ في الحج هو ما قصدش الحصر والتفصيل وانما قصد التوضيح والاليه؟ والتمثيل. ان ادانا امثلة على ما من الممكن ان يكون برا في الاليه؟ في الحج. واضحة المسألة دي - [00:08:17](#)

طيب والدليل ان مثلا سيدنا ابن عمر كان يقول البر شيء هين وجه طليق وكلام لين كان بيقول على البر ده بيقول حاجة هينة وجه طليق وكلام ايه؟ لين. خلاص - [00:08:33](#)

هنا طبعا دي حاجات ثانية مسألة انبساط الوجه ذاته ولين الكلام. هنا اتأكد كمان على لين الكلام. لكن هو كان اقفل في الحديث الكلام عن طيب الكلام برضو سيدنا ابن عمر الكلام ده في شعب الايمان. سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما - [00:08:51](#)

بيقول الحج المبرور المبرور اطعام الطعام وحسن الصحبة. طعام الطعام وحسن الاليه صحبة فهنا ده بعد ثاني بعد حسن الاليه؟ الصحبة. خلاص ان هو الناس الانسان يصحبهم في الاليه؟ في الحج يحسنوا ايه؟ صحبتهم. ما يتخانقش مع دبان وشه ويقعد يزق مش عارف مين ويقعد - [00:09:11](#)

وفي مصنف عبدالرزاق ان سعيد بن جبير سئل اي الحاج افضل؟ قال من اطعم الطعام وكف لسانه هنا برضو اضاف بعد كف الاليه؟ كف اللسان عن الثوري سفيان قال سمعنا ان بر الحج طيب الطعام وطيب الاليه - [00:09:36](#)

الكلام. ده في نفس الكلام طيب فالشاهد يعني اللي اقصد ان طبعا هيجي معنا كمان حاجات اخرى في الاحاديث ان الملاحزة الثالثة على هذا التعريف النبوي ان هو النبي ما قصدش منه الحصر والتفصيل وانما قصد التوضيح والتنفيذ. ومين اللي قال لنا كده؟ اللي

قال لنا كده النصوص الاخرى ان في نصوص اخرى النبي زي ما النبي صلى - 00:09:57  
مسلا مسلا نتكلم عن الحجة شفاء ماشي؟ لما قال الحجة السوداء شفاء من كل داء هل معنى كده ما فيش فيها للحجة السوداء؟ لأ هو  
اصلا التوضيح والتنفيذ ما قصدش الحصر والتفصيل - 00:10:18  
واضح طيب ربنا مسلا سبحانه وبحمده قال ونزل العسل قال فيه شفاء للناس قال فيه ايه تفاؤل الناس مش معنى كده ان هو بس  
الذي يشفي النقطة الرابعة مما ينبغي الانتباه اليه في تعريف الحج المبرور هنا - 00:10:31  
ان النبي صلى الله عليه وسلم يوجه الانظار لامور قد لا يعتبرها الحاج من لوازم الحج المبرور وقد لا يهتم بها اهتمامه بانفاق المال  
وبذل الجهد في الطواف والسعي والوقوف بعرفة وغيرها - 00:10:51  
طبعاً هنا برضه دي ده ملمح لطيف جدا وهي فكرة ايه فكرة اساسا ان التعريف مفاجأة تعريف مفاجأة ان احنا نتخيل ان هو الحج  
المبرور ان الكلام هيبقى عليه على الطواف وعلى السعي وعلى مش عارف النفقة وعلى حاجات الاركان الضخمة - 00:11:07  
واز بنا نفاجاً بأنه في ايه؟ في اطعام الطعام وياه؟ وطيب الكلام وده مفاجأة المفاجأة دي برضو ايه فايدتها؟ فايدتها انه وكأن الحج  
المبرور الانسان فيه بيستوعب الاركان والواجبات والايه؟ واللوازم والمستحبات - 00:11:27  
وكان الحج المبرور الانسان فيه بيروح لاشياء خلاص الاشياء دي ممكن البعض يعدها ايه؟ يعني ما لهاش لازمة وما لهاش قيمة بس  
هي لها قيمة كبيرة ولها لازمة كبيرة جدا - 00:11:46  
لدرجة فعلا انها ممكن تؤثر على حجه او عمرته او تدمر حجه او عمرته بنقول رغم ان تلك الامور التي اشار لها النبي صلى الله عليه  
وسلم لها مكانة كبيرة وفضل عظيم عند الله - 00:11:58  
فقد وصى الله بها في الحج خصيصا يعني اقصد الشاهد ان احنا للوهلة الاولى لما نشوف التعريف تعريف انه صائم الحج المبرور.  
فهناقيه بيقول ايه بيقول اه في الحج المبرور هنا في الحديث اللي معنا بيقول اه اطعام الطعام وطيب الاليه؟ الكلام - 00:12:14  
فاحنا نتصور طعام الطعام وتيم الكلام يعني ايه طعم الطماطم؟ حاجة مش في حين اصلا ان في الشريعة بقى لما نيجي نبص بشكل  
عام في الشريعة هنجد مسلا المسألتين دول لأ المسألتين المسألتين دول لهم مقام كبير عند ربنا - 00:12:31  
وخصوصا كمان حتى في الحج يعني النبي صلى الله عليه وسلم آآ ربنا عز وجل في في الاية في البقرة مية سبعة وتسعين قال فمن  
فرض فيهن الحج فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:12:46  
وماذا فعلوا من خير يعلمه الله فيشهد انها لا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج يعني الرفظ فسر باشياء بس منها برضو انه فسر  
بقبح القوم بص ولا فسوق الفسوق معروف ولا جدال في الحج. اذا اللي النبي اختصره زي ما قلنا بالعكس - 00:12:59  
بكمال الضد انه قال عنه ايه؟ طيب الاليه؟ طيب الكلام فخصص في طيب الكلام بالنهي عن نواقصه ونواقضه وعمم في الاشارة الى  
اطعام الطعام يعني هنا الاية فيها فيها مش بس فيها طيب الكلام. فيها كمان اطعام الاليه؟ الطعام - 00:13:17  
طب فيه يا طيب الكلام واضح نتكلم عن النواقض والنواقض. النواقض والاليه؟ والنواقض. النواقض زي ايه بالصاد الجدال الجدال هو  
مما ينقص من طيب الكلام طب النواقض لطيب الكلام الرث والاليه؟ والفسوق. دي نواقض لطيب الاليه؟ لطيب الكلام - 00:13:37  
بخصص حاجات معينة لكن في في اطعام الطعام عمم فين بقى الاشارة اطعام الطعام في الاية فمن فرض فيهن الحج فمن خير. فمن  
فرض فيهن الحج فلا رث ولا فسوق واجدال في الاليه؟ في الحج وياه - 00:13:56  
وما تفعلوا من خير وتفعلوا من خير ده ده اشارة لايه؟ لاطعام الطعام بس ده اخص ولا اعم؟ من اطعام الطعام؟ اهم تعمم عشان كده  
بنقول يعني دلوقتي تفهموا العبارة - 00:14:13  
تخصص في طيب الكلام بالنهي عن نواقصه ونواقضه وعمم في الاشارة الى طعام الطعام لان فعل الخير الذي يحض الله تعالى عليه  
هنا يشمل الكلام والاليه؟ والطعام يبقى احنا بنفاجاً بان ايه؟ بان النبي لما بيعرف الحج المبرور بيروح للكلام ويروح للطاعات. متخيلين  
نروح للكلام ونروح لايه؟ للطاعة - 00:14:27  
متخيلين يروحوا للاحكام والحاجات الثانية لكن في الكلام اكد على على طيبه وفي الاطعام وفي الطعام اكد على ايه؟ على اطعامه.

الشیطان یطعن ان یطعم واحد فده مسلا اهو اشارة لمسألة طیب الکلام واطعام الطعام فی الحج وللأسف الشدید قد لا ینتبه لها ولا ینبه احد علیها - [00:14:50](#)

یعنی احنا مسلا لا رفث ولا فسوق ولا جدال ان هو الانسان نفسه ببقی ایه؟ یقول انا ما یعملش مشاكل مش عارف ایه لكن احنا مش عایزین دی احنا عایزین طیب الکلام - [00:15:12](#)

عایزین نتجاوز ده اصلا زی ما قلنا الکمال ایه؟ لکمال ضده طیب والحض علی اطعام الطعام تصریحا. کان فی قوله تعالی واطعموا البائس الفقیر وقوله واطعموا القانع والمعتز یعنی اصلا کمان اطعام الطعام تم النص علی ایه؟ علی اهمیته اصلا بل هو اصلا کده کده فی الحج - [00:15:22](#)

فیہ الایه؟ فیہ الهدی الهدی رکن لذبح نادى فی الحج اصلا فالانسان بیذبح اصلا فی الحج طیب فده ده یعنی اقصد الوهلة الاولی قد نشعر ان ایه طیب الکلام او طعام الطعام دی حاجة بسیطة مش بسیطة - [00:15:45](#)

ما هی تم تم الحض علیها فی الحج خصیصا وخصیصا وبشکل عام بقى النصوص الحیة قویة جدا فی الباب ده. یعنی قال ربنا سبحانه وبحمده فل اقتحم العقبة وقلنا فلا اقتحم العقبة علی تفسیرین - [00:16:08](#)

التفسیرین ایوه هلا اه لا دی تحضیر الی هی هل هل اقتحم العقبة دی تحضیر؟ لذلک حتی احنا فی القراءة مسلا نقرأها مرة کده ومرة کده مسلا تحسر یعنی رغم ان احنا عملنا کده وما اقتحمش العقبة برضه - [00:16:29](#)

مش دی التحسر والتانیة تحبیط لم نجعل له عینین ولسان وشفطین وهاذین فلا اقتحم العقبة. فهلا اقتحم العقبة فالاولی تحسیر والتانیة تحبیط ماشی طیب فلا اقتحم العقبة وما ادراک ما العقبة - [00:16:56](#)

العقبة هی فک رقبة او اطعام فی یوم ایه ذی مسغبة دی مسغبة یعنی دی ایه؟ مجاعة لذلک یعنی الناس برضو بأکد فی هذا فی هذه الفترة یعنی احنا الحمد لله ربنا من علینا بفضل الله سبحانه وبحمده ان تقریبا تقریبا ثلاث اربع قوافل طلعت لغزة الحمد لله من خلال جمعیة روح الحیة. اللهم لك الحمد - [00:17:22](#)

هم بیجهزوا قافلة تانیة بفضل الله یعنی القافلة دی الحمد لله جهزت یعنی فلوسها جهزت والقافلة الی وراها فلوسها جهزت تمام ما نعرفش هل ممکن ببقی متاح بعد کده تانی ولا لا - [00:17:47](#)

بس لما کان حد بیکلمنی کنت بقول له ده اولی اطعام الطعام دلوقتی. لان ایه؟ لان هو اطعام فی یوم ذی مسغبة. ذی مجاعة فده اولی اولی اطعام الطعام فی هذا الزمان. وانا یعنی اوصیکم ان انتم ناس تضرب بسهم ولو حتی کل واحد یدفع له خمسة ریال ولا عشرة ریال. ما تحرموش نفسکم الفضل ده - [00:17:58](#)

او من خلال ای طریق الی هو یأمنه لا بأس طیب برضو فی الاطعام فی اطعام فی یوم ذی مسغبة فاللی اقصده یعنی ان مثلا من الحاجات المهمة فی اه فی مسلا فی مصر فی الوقت الحالی فکرة الایه - [00:18:18](#)

اللی الصدقات اللی فی باب الایه؟ اللی فی باب اه الاطعمة لان برضو للأسف الشدید فی ناس برضو لا تزال وهی طبعا ده طبیعی عشان عشان لما ینحی الوحی وتنحی الشرائع مسلا الناس اللی هم بیرموا الاکل واللی مش عارف بیعملوا ایه المهم - [00:18:37](#)

طیب اما طیب الکلام فکان فی قوله تعالی فاذكروا الله عند المشاعر الحرام طبعا ایام ایام الحج ویعنی والشعائر بشكل عام الناس برضو فی الغالب بتبقى فی ایه یعنی برضو مسألة الجوع دی برضو بتبقى حاضرة - [00:18:55](#)

ان بتحضر یعنی هو الواحد مسلا وهو فی بیته او فی بلده ببقی مش ایه مش یعنی مش صعب یجوه یعنی اه یروح یضرب طبق کشری یعمل مش عارف ایه. انما فعلا مسلا هنا الامور ما بتبقاش اه - [00:19:18](#)

ده اقصد بیعلی اسهم المسألة دی اکثر یعنی بیعلی اسهمها فی الایه؟ فی الحج اکثر طیب اما طیب الکلام فکان فی قوله تعالی اذكروا الله عند الایه؟ المشاعر الحرام واذکروه کما هداکم - [00:19:35](#)

ودی برضو نقطة انا یعنی دایما بنبه علیها بمسألة الناس اللی بتروح عشان عمرة رمضان الناس اللی بتروح تعمل عمرة یا جماعة الخیر آآ ابن القیم بیقول ان افضل اهل کل عبادة اکثرهم ذکرنا لله فیها - [00:19:48](#)

فالناس برضو اللي هي عايضة تعمل ايه؟ عمرة طيارة. خلاص. مش عمرة حلوة قوي يعني. لا طيارة يعني على السريع انجز يعني

الناس مسلا خطواتك بطئ خطواتك بلاش ايه بلاش اقلب - 00:20:06

بطأ خطواتك عشان تدي نفسك فرصة اكثر في الايه مسلا اول الرجالة اول مسلا تلت اشواط في عندهم الرمل او الرمل لكن حتى ما

فيش مجال للرمل اصلا فكده كده انت تبقى ماشي. الخطوات اللي بعدها بقى مش يبقى همك تخلص - 00:20:22

امشي بالراحة واكثر من ذكر الله فيها على قد ما يقدر يكثر من ذكر الله على قد ما اقدر يعني حتى الذكر نفسه في في في العمرة

اولى من قراءة القرآن اولى من قراءة القرآن - 00:20:37

ماشي لان بشكل عام اللي تم الكلام فيها آآ الذكر. فازكروا الله الذكر يعني حضوره في العمرة اكثر بس ياما قلنا مسلا سبحان الله

والحمد لله وغيرها من الازكار فالناس بتبقى مستعجلة في في القصة دي في الاطواف في الاشواط بتاعة الطواف - 00:20:47

نكثر الذكر بطأ الخطوات كتر الذكر برضو معلش يعني العملة اللي بتتعمل في ساعة وساعة ونص وساعتين الامر اللي على السخان

دي ده تهريج فالناس يعني انت بس هي كده كده خلاص انت بتعملها فخلي الدنيا مش - 00:21:07

برضو في السعي برضو الوقفة وقفة الدعاء برضو وقفة محترمة فرصة فرصة ان انت مسلا انت كده كده كل العمرة الانسان كل

العمرة وكل مواطنها دعاء مستجاب يعني حتى لو ما وردش النص في دي وبعدين سأل دعاهم فاجابوه وسألوه فايه؟ فاعطاهم -

00:21:24

فدي ما تتفوتش ناس برضه مسلا ناس بقى تقف في المواطن بتاعة باعه وتدعي كويس وتيجي بقى مسلا وهي في برضو في السعي

بلاش بقى السعي اللي هو نمشي بالراحة كده وتقول ايه طبعاً الرجالة بيضطروا كده كده يجروا بين العلمين الايه؟ الاخضرين -

00:21:47

بس النساء تبقى فرصة او في الباقي يعني يمشي ويكثر من الايه؟ الذكر فيها باني اقصد ان الحج طبعاً احنا اي كلام عن الحج هو

نازل على الايه؟ على العمرة. الاصل نزل على العمرة - 00:22:05

آآ في خصوصاً الا الحاجات اللي فيها خصوصية. مسلا ما نقولش الوقوف بعرفة مش عارف ايه. انما اي كلام الحاج نزل ايه؟ العمرة.

خصوصاً في الاصول الكبرى فدايما في فكرة الذكر اهو فاذكروا الله عند المشاعر الحرام. واذكروه كما هداكم - 00:22:21

واستغفروا الله. فاذا قضيتهم مناسكتكم فاذكروا الله كذكركم اباكم اشد ذكره. آآ واذكروا الله في ايام معدودات. ويذكروا اسم الله في

ايام معلومات وتكبروا الله على ما هداكم يعني فكرة الذكر ايه؟ يعني الذكر حاضر اوي في في العمرة - 00:22:34

حاضر جدا جدا يعني اكثر عبودية الصراحة المفروض تبقى حاضرة خلاص؟ احضر الذكر تحديداً والاياه؟ والدعاء. الذكر والدعاء.

خلاص وبرضو الناس اللي ما بتتفهش هذه المسألة. يا جماعة الخير الذكر دعاء - 00:22:52

الذكر دعاء بس هو طلب غير مباشر مش طلب غير مباشر مطلوب من ربنا يا اما اطلب طلب مباشر يا اما طلب غير ايه؟ طلب غير

مباشر. اللي احنا بنسميه دعاء لان رغم ان الكلام ده في الحقيقة مش مش صحيح - 00:23:13

يعني اللي احنا بنسميه دعاء اللي هو بتاع المسألة ده بقى اللي هو الطلب المباشر. في حين الطلب غير المباشر هو دعاء برضو يعني

لما اقول سبحان الله لما اقول الحمد لله لما اقول ده انا كده بطلب من ربنا برضو - 00:23:28

خلاص؟ الراجل قال اذكر حاجتي ام قد كفاني جباؤك؟ ان شيمتك الجباؤ اذا اثني عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الثناء من شغله

ذكرى عن مسألتى اعطيته افضل مواقفه فبردوا اصلا يعني الذكر دعاء. الناس برضه اللي بتزهد فيه - 00:23:40

وهو في النهاية دعاء والخير ان عبد يجمع بين الايه؟ بين بين الامرين المهم آآ برضو ربنا قال واجتنبوا قول الايه؟ قول الزور في

سورة الحج وقال تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن - 00:23:58

وقال ادفع بالتي هي احسن. وقال ادعوا للمسلمين لربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وقال وقولوا للناس

حسناً فمسألة طيب الكلام مسألة ايه؟ ضخمة في الشريعة مسألة سهلة برضو عشان بعض الناس ما بتتنهش لهذه المسألة. وخصوصاً

الناس اللي هي بتطلع دبش من بقها دي. ببسطحوا به خلق الله - 00:24:16



ماشي؟ يعني برضو الكلام اللي يكون على ايه؟ على احسنه. يعني قولوا للناس بعض المفسرين فيقولوا للناس قالوا اليهود والنصارى يعني الكفار اه قال قولوا لايه؟ للناس حسنى ماشي وقل لعبادي قولوا التي - [00:24:39](#)

بيحصل يعني احسن حاجة الاكمل والاجمل ماشي ليه؟ ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان ينزغ بها وانا اعتقد ان الحج يبقى فرصة مهمة الحج والعمرة فرصة مهمة للانسان يتطهر من الشح والبخل - [00:24:56](#)

يا طاهر من الشح والايه والبخل وربنا قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم الايه مفلحون طهر من الشح والبخل بالبزل الانسان لما يبزل فهزا فرصة ان الطهر مش هياخد بخل - [00:25:16](#)

وكمان فرصة بقى ان هو يضبط لسان يضبط لسان فرصة ان الانسان يستقيم لسانه وما تستهينوش باستقامة النساء. النبي قال صلى الله عليه وسلم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه - [00:25:30](#)

ولا يستقيم قلبه حتى ايه؟ يستقيم لسانه فاستقامة اللسان سبحانه الله هي بتبقى آآ من اعظم وسائل استقامة القلب ليستقيم لسانه هيستقيم ايمانه واللي الانسان اللي هيستقيم لسانه هيستقيم قلبه - [00:25:44](#)

ولذلك دي مسألة في منتهى الاهمية ان كتير من الناس حتى اللي ما بتضبطش لسانها وما بتتحكمش في لسانها مش ما بتاخذش بالها ان ده بيؤثر في ايه؟ في قلوبها ويؤثر في ايمانها - [00:26:06](#)

وبلغ من اهمية هذين الامرين. شوفوا بقى سبحانه الله عشان اصل برضه شوفوا الامرين كده للوهلة الاولى احنا لما نشوفهم نحس ان هم امرين ايه؟ عاديين. امشي عاديين. يعني شوفوا احنا عدينا على النصوص - [00:26:21](#)

بل بقى في حاجة لافتة للنزر جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة اول حاجة اوصى بها الامرين دول. ما في جملة امور اخرى سيدنا عبدالله بن سلام - [00:26:31](#)

ولما قدم لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ان جفل الناس قبله. ان جفل الناس قبله يعني الناس ايه؟ الناس اتجهت ناحيته صلى الله عليه وسلم في في - [00:26:46](#)

دي جموع يعني فكان اول شيء سمعته تكلم به. اول شيء سمع سيدنا عبدالله السلام. سمع النبي اتكلم به كم يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام - [00:26:56](#)

فاول شيء افشوا السلام. طيب الكلام وايه؟ واطعموا الطاعة هقول شئ النبي صلى الله عليه وسلم وصى به لما دخل المدينة ولزلك وكأن صراحة في اي تجمع بشري في اي تجمع بشري - [00:27:15](#)

لازم يحرص على لان احنا في التجمع البشري في التجمع البشري فعلا مسألة الكلام دي مسألة مهمة في اي تجمع بشري من اوائل ما يحرص عليه. مسألة الايه؟ مسألة طيب الكلام - [00:27:28](#)

مسألة افشاء السلام. خلاص؟ مسألة حسن الكلام واطعام الطعام وده هو من باب الايه؟ الاكرام بل يعني الوصية دي ما كتش في المواطن ده بس يعني دايم النبي كان بيوصي المسألة دي سيدنا ابو هريرة يقول - [00:27:41](#)

قلت يا رسول الله اخبرني بشيء اذا عملته او عملت به دخلت الجنة سيدنا سيدنا ابو هريرة بيسأل الناس صايم على حاجة لو عاملها او عمل بيها يدخل ليه الجنة - [00:27:58](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام وصل الارحام وقم بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام دي برضو نفس في نفس الايه الصدا سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن - [00:28:12](#)

وافشوا السلام واطعموا الطعام تدخلوا الجنان في حديث هاني ابن يزيد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بشيء يوجب لي الجنة قال طيب الكلام. وفي رواية حسن الكلام - [00:28:31](#)

وبذل السلام واطعام الطعام. وفي رواية قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال ان من موجبات المغفرة بذل السلام عذرا وحسن الكلام ده كمان هنا في اضافة ان ده من موجبات الايه؟ المغفرة - [00:28:50](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من

ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله - [00:29:16](#)

قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام كمان له له ايه؟ يعني له له فضل لو له منزلة خاصة اعدها الله له في

الجنة وفي رواية لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام - [00:29:31](#)

بل النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر هذا الامر من اهم معالم الاسلام اهم معالم الايه؟ الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل لما

سأله عمرو بن عبسة قال يا رسول الله ما الاسلام - [00:29:51](#)

فقال طيب الكلام واطعام الطعام الكلام وايه؟ اطعام الطعام. ودي برضو مفاجأة. النبي لما عرف الاسلام يعرفه بانه ايه طيب الكلام وايه؟ واطعام الطعام انا الحقيقة لما يعني بدأت اباحس في السنة واجمع الاحاديث اللي تخص المسألة واحد انبهر بقدر ايه المسألة

كبيرة - [00:30:10](#)

مش هيجينا كما يتصور يعني فقال لما سئل عن الاسلام فقال طيب الكلام وايه؟ وطعام الطعام. والحقيقة ما هوش غريب لان اصلا

عندنا الحديث الاخر المسلم من سلم المسلمون من لسانه. هو ايه ده - [00:30:30](#)

يعني ما دهوش ما هوش غريب اللي احنا قلنا عليه الاسلام الاجتماعي بتعمل ايه؟ اجتماع وقال عمر رضي الله عنه لصهيب رضي

الله عنه فيك سرف في الطعام بيقول له انت مسألة الطعام دي بتسرف في مسألة الطعام - [00:30:43](#)

وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خياركم من اطعم الطاعة خياركم من اطعم الطعام. لان فعلا هذا الامر يعني

ايه لما الانسان يفعل طيبة به نفسه - [00:31:05](#)

فعلا ده بيبقى من من امارات ان الانسان ده فعلا اه سلم قلبه من امارات ان هو بر يعني ذاتيا وفعليا او صحا او صحا بل النبي صلى

الله عليه وسلم اخبر ان اطعام الطعام وطيب الكلام - [00:31:18](#)

يقي العبد النار وغيرها من صنوف الخسار وصنوف الدمار سواء في الحج وغيره في الصحيحين قال اتقوا النار ولو بشق

تمررة اتقوا النار ولو ايه؟ بشقي تمررة. فمن لم يجد فبكلمة طيبة - [00:31:35](#)

لذلك هذا التلازم بين هذين الكلام والطاعات فالاول الانسان يتقي النار ولو بايه؟ بشق تمررة حتى مش لاقى شق تمررة ولو بايه ولو

بكلمة طيبة ان انسان يحتسب ان سبحان الله طيب الكلام ده يستجلب له المغفرة. يقيه النار آآ يدخله الجنة. آآ يحسن من اسلامه. آآ -

[00:31:53](#)

سبحان الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم والدرجات افشاء السلام ولين الكلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام

والدرجات يعني ايه يعني الدرجات في الجنة. يعني درجات الجنة في هذه الايه؟ هذه الاشياء - [00:32:16](#)

قال في تحفة الاحوزي والدرجات اي ما ترفع به الدرجات وانما عدت هذه الاشياء من الدرجات لانها فضل منه على ما وجب عليه فلا

جرم استحق بها فضلا وهو علو الايه؟ الدرجات. المهم - [00:32:35](#)

عشان كده بنقول فانظر فانظر الى مكانة وفضل هذين الامرين الذين يستهين بهما الانسان طعام الطعام وطيب الكلام كيف يتسببان

العبد في رضوان رب الارض والسموات ودخول الجنات وغفران الخطيئات - [00:32:51](#)

والارتقاء في اعلى الدرجات فكيف يكون حج من اهملها ولم يقدرهما حق قدرهما هي برضو دي اللي بقوله بقى في المفاجآت ان

احنا وده المحزن في المسألة عشان كده بقول للاسف الشديد - [00:33:11](#)

كم في المتروك من متروك تنفي المتروك من ايه؟ من مطروق. موضوع آآ اتكلم على الحاج. كله عارف الحاج وعارفين الحاج

وكان في هذا المتروك من متروك من امور متروكة للاسف الشديد لان - [00:33:27](#)

يعني الله المستعان مش هفتح في القصص دي عشان بتوقع قلبي الصراحة ما هو في اشكال اصلا في ايه في فكرة فهم التعبد او

فهم العبادة احنا بنتعبدا احنا بنعمل ايه؟ احنا رايعين نؤدي طقوس ومش عارف ايه والكلام ده خلاص. وتمام تمام لفينا لفينا عملنا

عملنا شربنا شربنا كلنا كلنا حجينا حجينا يلا - [00:33:41](#)

يا حاج يلا يا حاج لو حتى الناس بس تطرح سؤال كده تطرح سؤال يعني انا المطلوب مني ايه بس تطرح السؤال المطلوب مني ايه؟

الانسان في اي حاجة في الدنيا يقول له عايز مني ايه - [00:34:01](#)

وهو يا رب مطلوب مني ايه؟ هيقول له تبقى مبروك ان الحج ده يبقى مراتك دي مبرورة. طب مبرور طب سواني بقى مبرور طب انا ايه انا برضو اكتر من كده اللي بيوجع يعني - [00:34:14](#)

بيحزني اكتر اكتر من كده ان مسلا ممكن انا مسلا الكلام ده الكلام ده قلته قلته في وسط محاضرات كتيرة قلته في كلام كتير وممكن بعضكم يكون جه العمرة وما قراش الكلام ده برة - [00:34:26](#)

حاجة عجيبة بعضكم يكون جاي العمرة ما قراهوش برضو على انه ايه؟ على انه هو الكلام ده ايه يعني عارف ان لأ المفروض والحج المبرور والعمرة المبرورة والدكتور ده بيقول البقين دول في محاضرة من المحاضرات قبل كده - [00:34:39](#)

ما يكونش كلف نفسه حتى يكون قراه ولزلك ما يستحقش انه يكتب له مش عشان ما قراش يعني الكتاب بتاعي لأ عشان المسألة ما سعى لهاش منشغلش بيها مخدناش خطوات - [00:34:55](#)

انما انسان حتى لما ياخذ خطوات انا انا شخصيا احتسبت ان انا ساعتها لما بحست المسألة لما حاولت اشتغل عليها في السنة دي قبل ما احج انا احتسبت ان يعني لعل ربنا يكتبني مش لو قصر بي عملي يعني يمكن ايه تبلغني نيتي واملي - [00:35:11](#)

فالواحد برضه بيستغرب يعني نور الدين الناس عارفة وحتى برضو ما ايه ما كلفتش نفسها برضو قامت مش مكلف نفسها واللي همنا بس ان احنا نروح نعمل ايه؟ يلا بقى مش عارف جهاز عشان مش عارف ايه. هنروح التنعيم ولا مش هنروح مش عارف نعمل ايه.

هنعمله في الساعة كم؟ مش عارف كذا. اه - [00:35:28](#)

اللي هو اقلب اقلب اقلب وخلاص فهنا قال احنا مطلوب الملاحزة الخامسة على كلام النبي صلى الله عليه وسلم او التعريف النبوي لهذا البر ان القاسم المشترك بين الامرين الذين ذكرهما النبي صلى الله عليه وسلم هما الاحسان المتعدي للغير - [00:35:45](#)

ان الامرين النبي قالهم في تعريف البر ما راحش خالص عند البر الايه الزاتي او البر الصلاحي. راح كل البر الايه؟ الفعلي او البر الاصلاحى ومش كمان اي بر قلنا هو الاحسان الاحسان للغير - [00:36:10](#)

سواء كان بالفعل المادي او القول المعنوي ودي برضو مسألة ثانية ان الاحسان استوعب ايه سواء بالافعال المادية اللي هي طعام الطعام وفي اطعام الطعام ده الانسان بيحسن بماله وبيحسن بوقته وجهده - [00:36:26](#)

وفي في الثاني في طيب الكلام انسان بيحسن بقوله فهو احسان معنوي في اطعام الطعام انت احسنت للشخص فيزيكال ماديا تتبع النجوع يعني اه احب الاعمال سرور تدخله على مسلم - [00:36:44](#)

قال تسد عنه جوعا تسد عنه جوعا فده من احب الاعمال الى الله السرور اللي يدخل اللي يدخله المرء على المسلم بانه سد عنه ايه؟ سد عنه جعر طيب فهنا في في ده احسان متعدي وفيه المادي وفيه الايه؟ المعنوي - [00:37:04](#)

وفي ذلك وطبعا هنا شف آآ احب الاعمال والسرور تدخله على مؤمن تسد عنه جوعا. يؤكد على المسألة اللي قلناها قبل كده ان الانسان لما ييجي يحسن يبدأ بالمؤمن. المؤمن اولى بايه؟ باحسان. المؤمن اولى باحسان - [00:37:28](#)

بل ان مسلا الصحابة الصحابة مسلا كان في كالعادة هم مسلا عندهم حد عمل حاجة حلوة اول حاجة يفكر فيها بيعت للنبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الهداية مش على سبيل الصدقة - [00:37:43](#)

فهم ومسلا الناس كانوا يهدوا يهدون من يحب النبي صلى الله عليه وسلم اهداؤهم ده بيحب ان هم يهدموا بيده. فراحوا يهدموه مسلا سيدنا ابو بكر. النبي يحب ان هم يهدوه - [00:37:57](#)

ده كانت كان امر سائر في في الصحاب فده دي بس دايمنا بنأكد عليه في مسألة الاحسان ده. فكرة ان المؤمنين اولى بايه؟ بالاحسان او الصالحين اولى بالاحسان بس طبعا مع الصالحين ما بيتعاملش على مستوى الايه - [00:38:09](#)

على مستوى والله يكون كان عندي صدقة كده كنت هبعثها لك كان عندي مش عارف فيه شوية زكا كده كنت باعتهم لك. قرشين كده بس مش فوايد وبتاع ومش عارف اوديهم فين. قال لك مش عارف ارميهم في الحمامات ولا مش الحمامات؟ فقلت ابعتهم لك انت احسن - [00:38:27](#)



يعني مش عارف ايه ما تنتمر عليه بالمرة بتمام مرة قبل مرة يعني مش عارف ايه الناس ما الله المستعان طيب وفي ذلك اشارة في اللي هو الاحسان بتاعة الغير - [00:38:40](#)

اشارة الى اهمية مسألة المعاملات او الاخلاق مع الناس في الحج واشارة الى ان الحج المبرور هو ما جمع اكبر قدر ممكن من صنوف العبادات المتنوعة دي برضو مسألة مهمة جدا في الحج والعمرة - [00:38:56](#)

فكرة تنوع العبادات. ان الانسان ينوع الايه؟ ينوع العبادات. كل ما العبادات تنوعت اكثر كل ما كان لا شك الاجر ايه؟ اكبر لان كل عبادة العبد بيعبدها او بيلتزمها هو بهزه العبادة بيؤكد زي ما قلنا اصلا هو الانسان المفترض جاي يعمل ايه - [00:39:12](#)  
جاي يجدد العهد وجاي يعمل ايه؟ بالنسبة للود يعمر الود. انا جاي اعمر الود ويجدد العهد قال ابن رجب وانما جمع بين اطعام الطعام ولين الكلام ليكمل بذلك الاحسان الى الخلق بالقول والفعل - [00:39:33](#)

فلا يتم الاحسان بطعام الطعام الا بلين الكلام وافشاء السلام فاذا اساء او فان اساء بالقول بطل الاحسان بالفعل من الاطعام وغيره وربما كان معاملة الناس بقول الحسن احب اليهم الاحسان باعطاء الايه؟ المال. طيب مين بقى مقدم على مين بقى في الشريعة - [00:39:49](#)

طيب الكلام مقدم على طعام الطعام بل ان مسلا المرء اذا لم يطب الكلام فيفسد اطعام الطعام قول معروف ومغفرة خير من ايه؟ من صدقته يتبعها اذى يتبعها اذى دي مسألة مهمة - [00:40:08](#)

فربنا قال فارزقوهم منه وقولوا لهم قولوا معروفا اللي قلنا عليه قبل كده مراية متكررة ان في في الوحي في مفهوم العطاء ان العطاء المعنوي مقدم على العطاء الايه؟ المادي - [00:40:26](#)

ان الاحسان المعنوي ده مقدم على الاحسان المادي فالانسان لو لم يطب الكلام هيعمل ايه هيفسد اطعام الطعام. هيفسد اطعام الطعام ولذلك هو جمع ما بين اطعام الطعام ولين الكلام. خلاص؟ فمين مقدم على مين؟ طيب الكلام مقدم على ايه؟ اطعام الطاعة - [00:40:42](#)

النقطة السادسة الملاحزة السادسة في على الحديث على ما يبدو من تعريف النبي صلى الله عليه وسلم بالحج المبرور انه يشير الى ان الحج المبرور هو ابعد من عمل او فعل واحد يقوم به العبد - [00:41:07](#)

انما هو حالة من الصلاح الشامل المتكامل التي ينبغي ينبغي ان يعيش المؤمن في كنفها ادي اللقطة. المفترض الانسان في العمرة او في الحج هو كأنه بيعيش حالة بيزكر نفسه بها بالحالة اللي هو ينبغي انه يعيش عليها على طول - [00:41:19](#)

واضح؟ مش مجرد فعل بيفعله حاجة بيعملها لا ده هو بيعيش حالة الحالة دي زي مسلا رمضان انا بسأل رمضان هو معسكر تدريبي معسكر تدريبي على التقوى معسكر تدريبي على التزام الصلوات على مش عارف ان احنا مش عارف نلزم المصحف - [00:41:38](#)

معسكر تدريبي على الكلام ده علشان الانسان المفترض يستصحب اللي خده في رمضان يخلي كل السنة ايه؟ رمضان ما يبقاش يبقى انسان رباني مش رمضاني. يبقى انسان رباني مش ايه؟ مش رمضاني - [00:41:54](#)

فازاي هو يبقى بالنسبة له رمضان معسكر تدريب يطلع بها؟ زي ما كنا بنقول مسلا حتى في الصلوات الخمس ازاي الانسان لما بيخش المسجد ويصلي الصلاة ازاي ياخذ ياخذ ايه ياخذ الاخلاق اللي في محراب الصلاة يصلح بها محراب الحياة - [00:42:08](#)

قلنا مش ياخذ الاخلاق بتاعة محراب الحياة يفسد بها محراب الايه؟ الصلاة. فلذلك هي معزم الحاجات دي بتبقى كده ان هي وصية باحوال يمتسلها الانسان في العبادة. بس العبادة ايه؟ عملنا كذا. عملت التكة دي. عملت القصة دي. لأ - [00:42:26](#)

ان فكرة ان ربنا بيغفر علينا نعيش حالة عشان الحالة دي اذا كنا بنقول الحمد لله نجحنا فيها لازم يبقى نستصحبها او ندوم عليها في غيرها نقطة السبعة لربما توقع البعض ان النبي صلى الله عليه وسلم حين سيعرف الحج المبرور الذي كان له ذلك الفضل الكبير - [00:42:43](#)

فربما يتوقع البعض انه سيتحدث عن شروط عن شروط دقيقة وعميقة للاحرام والطواف والسعي والوقوف بعرفة وغيرها ارجع لكن المفاجأة انه صلى الله عليه وسلم يذكر شيئا من ذلك وانما ذكر امرين - [00:43:04](#)

يسيرين من امور الاحسان يحتاج المرء للتزامهما في كل منسك من مناسك الحج برضه مسألة مهمة ان يلتزم طيب الكلام والتزم اطعام الطعام حسب حسب ما تيسر له بكل منسك - [00:43:20](#)

النقطة التاسعة التامنة الملاحزة التامنة على وجازة ذلك التعريف الذي اصدره النبي صلى الله عليه وسلم الحج المبرور. الا ان كلمات كلماته جمعت الكثير من الامور وما نلاحظه ان الامرين الذين اختارهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:35](#)

لا يختصان بمكان دون مكان او زمان دون زمان او انسان دون انسان في الحج وانما يحتاج المرء للتزامهما والحرص عليهما في الحج كله دون ما حدود او قيود ماشي؟ برضو دي مسألة اخرى. النبي ما قالش مسلا اطعام الطعام في الايه؟ في اه في ايام منى - [00:43:53](#)

ما قالش لطيب الكلام في زحمة عرفة. لأ هو قال اطعام الطعام والاياه؟ وطيب الكلام في ايه ما قيدوش بحاجة دونما حدود او قيود فما قيدوش بمكان دون مكان ولا زمان دون زمان ولا بانسان دون ايه؟ دون انسان ولا بميدان دون ميدان - [00:44:14](#) ما قيدوش وكأنه بيقول للمسلم ان انت مطلوب منك التزامه من الاول لغاية الايه؟ الاخر من اول تكبيرة الاحرام بتاع الحج لغاية السلام بتاع الحجر. نقول تكبيرة الاحرام بتاع العمرة لغاية السلام بتاع العمرة - [00:44:34](#)

الملاحزة التاسعة جمعت كلمة اطعام الطعام الكثير من صنوف البر المذكورة في نصوص الوحي الاخرى يعني برضو دي احنا هنشوف آآ ان آآ اطعام الطعام وطيب الكلام تحديدا هيبقى يعني واضح جدا في آآ في مسألة البر - [00:44:49](#) بل بقى لما يجي انا في الصفات الابرار هنجد في صفات الابرار حرصهم الشديد على مسألة اطعام الطعام. بس قلنا الحرص الحرص الابرار على اطعام الطعام حرص ميز الايه؟ الغاية - [00:45:07](#)

آآ يعني عندنا قول الله عز وجل ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واياه؟ واسيرا. ده وصف في وسط الابرار اللي في سورة الانسان وعندنا واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين والمساكين وبن السبيل والسائلين وفي الرقاب - [00:45:20](#) دفي وصف الابرار اللي فين؟ اللي في سورة البقرة وعندنا قوله تعالى لن تابوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. الفصل الاولاني اللي في ال عمران وكقوله صلى الله عليه وسلم اذبحوا لله في كل شر في كل في اي شهر كان عذرا - [00:45:35](#)

وبروا لله عز وجل وبروا الله عز وجل واطعموا الملاحزة العاشرة ان كلمة طيب الكلام جمعت برضه الكثير من صنوف البر اللازمة المتعدي في بذل الندى واحتمال وكف الاذى المذكورة في نصوص الوحي الاخرى. قوله تعالى فلا تتناجوا بالاسم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى - [00:45:51](#)

وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان قوله تعالى واقاموا الصلاة واتوا الزكاة والموفون بعهدهم اذا هدوا وقال عن فصل الابار يوفون بالنذر وقوله ولكن البر من اتقى. وقوله البر حسن الخلق - [00:46:15](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم الماهر القرآني مع السفرات الكلام ده طيب هنا بقى في حطة مهمة عشان نربط ما بين اللاتين التعريف النبوي للحج التعريف النبوي للحج المبرور هنا - [00:46:32](#)

جمع كل المعاني اللغوية والشرعية للبر. يلا قولوا لي ازاى بقى يعني احنا عندنا اطعام الطعام وطيب الكلام. قولوا لي دي يمشي ايه وده يمشي ايه وده يمشي ايه وده يمشي ايه وده يمشي ايه المعاني كلها - [00:46:47](#)

ماشي فيهم الاتساع ماشي دي دي في ده في الاصل اللغوي ان في التوسع والانبساط ماشي فين ده؟ فين ده؟ في طعام الطعام وطيب كلام الصدق هو احنا قلنا ان التعريف النبوي ده جمع كل معاني البر - [00:46:58](#)

طب الكلام الصلة والاحسان ممكن طيب فاطعام الطعام اشير تصريحنا الى البر بمعنى الصلة والاحسان المادي. دي صريحة واسرع حاجة يعني ان الصلة ان البر اللي هو المتعدي خلاص؟ بالصلة والاحسان المادي اطعام الطعام للشرب - [00:47:25](#)

وطيب الكلام ان كان لازما زي التلفظ بالذكر وغيره من الكلام الطيب اشير تصريحنا الى البر بمعنى الصفاء والتنزه والتخلص معنى الصفاء والتنزه والتخلص والخلوص لما يبقى طيب الكلام ده بالاياه - [00:47:43](#)

يعني هو اكيد الانسان لما يطيب كلامه مش هيعمل الايه؟ القبايح الاخرى. ماشي ايوة طبعا هيبقى منها ويشير طيب الكلام ان كان

متعديا يبقى طيب الكلام ممكن يبقى لازم ان هو نفسه بيتكلم كلام كويس او يبقى متعدي لغيره - [00:48:02](#)

ويشير طيب الكلام ان كان متعديا للغير الى الادب في زي الادب في الحديث والتلفظ بالكلام الطيب في بذل الندى واحتمال وكف

الاذى الى البر بمعنى الصلة والاحسان الاليه؟ المعنوي. يبقى فيه صلة واحسان ماد صلة واحسان ايه؟ معنوي - [00:48:19](#)

طيب ويشير اطعام الطعام وطيب الكلام معا الى البر بمعنى الطاعة فالتزام المرء لهما مع من عرف ومن لم يعرف من مظاهر طاعته

لربه دي برضو مسألة مهمة الانسان بيعمل الكلام ده مع من عرف ومن لم ايه؟ ومن لم يعرف - [00:48:33](#)

كل انسان سبحانه الله يطعم طعام لمن لا يعرفه او يطيب كلام لمن لا ايه؟ لمن لا يعرفه ده طاعة لله. اللي يخلي انسان يهدر من من

امواله ولا يهدر حتى من مهجته - [00:48:51](#)

وبرضو اطعام الطعام وطيب الكلام معا يشيران الى البر بمعنى الصالح فاطعام الطعام وطيب الكلام من اهم معالم الصلاح كما مر

ويشيرني معا ايضا الى البر بمعنى الصدق ازاى بقى الصدق - [00:49:02](#)

فالصدق في في الاقوال يتجلى في طيب الكلام والصدق في الاعمال والاحوال يتجلى في اطعام الطعام وفي طيب الاليه؟ الكلام

حيث يبرهن المرء او العبد على حرصه على ان تكون اعماله متوافقة - [00:49:18](#)

مع مزاعمه واقواله التي اعلنها في الاليه؟ في الحج ويشيران معا ايضا الى البر بمعنى الزيادة والكثرة والاليه والسعة لان اطعام الطعام

يطيب الكلام زيادة وتوسع في الصلاح والطاعة لتشمل الغير وتدخل دائرة الاحسان والاصلاح - [00:49:34](#)

طيب ده النص الاول والازهر والواضح في ايه في في الكلام عن البر في الحج. اللي النبي عرف فيه البر بانه ايه؟ اطعام الطعام

وطيب الكلام. وقلنا ملاحظتنا على هذا التعريف - [00:49:54](#)

طيب في عندنا نص ثاني برضو النبي اشار فيه للبر في الحج حديث سيدنا ابن عباس رضي الله عنه انه دفع مع النبي صلى الله عليه

وسلم يوم عرفة. يعني مشى نص يوم عرفة - [00:50:07](#)

فسمع النبي آآ صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل يعني النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم جاي من

عرفة خلاص دفع يوم عرفة او هو معه سيدنا ابن عباس. فالنبي صلى الله عليه وسلم سمع وراه ايه؟ زجر شديد وصوته مرتفع

وضرب للابل - [00:50:21](#)

هي زحمة وزیطة وقلبة يعني فاشار بصوته اليهم الصوت اللي هو ماسكه فاشار بصوته اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان

البر ليس بالايضاع فان البر ليس بالاليه؟ بالايضاع الايضاع اي الاسراع - [00:50:43](#)

طبعاً الحديث ده خطير للغاية للأسف للأسف الشديد كثير من الناس بيغيّب منهم مثل هذا المعنى بقى في الاليه الحج في العمرة قال

فان البر ليس بالاليه؟ بالايضاع بالاسراع ان ده نص صريح في ان الحج المبرور او العمرة المبرورة منافية منافية للطوقسية -

[00:51:05](#)

منافية لفكرة ان العبد يبقى همه يايه؟ يخلص وخلص ويمشي وخلص منافية للمزاحمة ها منافيا العبد عايز يخلص بسرعة ويجري

فقال فان هم دول عاملين ايه هم دفعوا من عرفة فبيعملوا ايه - [00:51:30](#)

هم بيجروا بسرعة عايزين يعني ايه هم بيجروا بسرعة ليه؟ هم بيتسابقوا مش بيتسابقوا فعايزين يعني وكأنهم بيسرعوا الى الطاعة.

عشان يلحقوا يوصلوا ايه؟ المفترض طالعين من عرفة رايعين على فين؟ على مزدلفة. خلاص؟ اهي بيتم مزدلفة - [00:51:48](#)

فهم بيسرعوا عشان يوصلوا مزدلفة. النبي قال فان البر ليس بالايضاع برضو في تذكير لان العبد مطلوب منه التزام البر ايه بطوال

الحج وفي نفس الوقت وفي نفس الوقت في تأكيد على فكرة ان اي شيء شكلي طقوسي - [00:52:03](#)

بيأتي على المقاصد الاساسية بيؤزي الاخرين ما يبقاش من البر في الحج قال فان البر ليس بالايضاع اي بالاسراع قوله صلى الله عليه

وسلم عليكم بالسكينة اي في السير والمراد السير بالرفق وعدم المزاحمة - [00:52:26](#)

تبين ان تكلف الاسراع في السير ليس من البر اي مما تقرب به ومن هذا ومن هذا اخذ عمر ابن عبدالعزيز قوله لما خطب بعرفة ليس

السابق من سبق بغيره وفرسه - [00:52:45](#)

ولكن السابق من غفر له يعني الناس اللي بتبقى دايمًا ودي برضه مسألة بتحصل فين بيحصل في الحج والعمرة كثير ان الناس همها تعمل ايه يلحق على ديت سبق عليه دي يعمل دي - [00:53:03](#)

سيدنا عمرو بن العايز كان له هذه الكلمة لطيفة اللي اوردها عنه ابن حجر فتحي الباري الكلام ده كلام ابن حجر انه قال ليس السابق من سبق بعيره وايه؟ وفرسه - [00:53:14](#)

ولكن السابق من غفر له يعني الناس ان كانت هات تتسابق على ايه المغفرة على رضوان ربنا على رحمة ربنا ما تتسبش على ان بعيره يسبق او هو نفسه يسبق - [00:53:26](#)

طورباشتي رحمه الله عرف البر هنا بقوله ان يوفق صاحبه في قضاء نسكه بالاصابة واجتناب الرث والفسوق ويأتي داركه الله بالقبول طيب عشان كده بنقول بقى تعليقًا على هذا الحديث. عندنا تعليقات على هذا الحديث - [00:53:41](#)

بنقول في هذا الحديث تأكيد على ان العبرة ليست بالكم فقط وانما الكيف مع الكم وليست العبارة بحركة الظاهر فقط وانما بحركة الظهير المشروعة المرتكزة على رصيد رصيد كاف من حركة الباطل - [00:53:57](#)

يبقى ده من اوائل الملامح ان المسألة مش مسألة ايه؟ كمية النقطة الثانية ويؤكد الحديث على ان البر يستلزم التنزه عن المآثم لا سيما ايداء الانسان والحيوان برضو مسألة مهمة ان هنا - [00:54:15](#)

الازى ركزوا الازى هنا كان كان لمين الحيوان اضربه والازى كمان كان لمين الانسان لان الاسراع ده هيعمل ايه؟ ممكن حد يتعور مش عارف يعمل مشكلة فالنبي صلى الله عليه وسلم بيأكد على ان البر يستلزم التنزه عن المآثم وخصوصا المآثم اللي فيها ايه؟ ايداء الاليه؟ الانسان والحيوان. عشان كده برضه مسألة - [00:54:32](#)

دي مهمة الناس اللي مش عارف مين بيزق مين ومين بيخبط في مين ومين يؤذي مين تمام وانا في تصوري ان منصور اليازاء المشتهرة جدا في يعني واللي ممكن ما يلتفتش لها في الحرم وفي غيره - [00:54:56](#)

علو الصوت علو الصوت انت يا معدي بخصوص ان ربنا يصلح حالهم اخوانا واخواتنا الاعاجم واحد ماسك كتاب وعمال ايه برضه حتى بيقول حاجات ما انزل الله بها من سلطان - [00:55:10](#)

وعمال يقول وهم يقولوا وراه. قولوا هم يقولوا وراه. قولوا هم. انا لما باشوفهم كده يعني باقعد راكن على جنب كده شوية ولا اوقف انا هافضل ماشي اصلا معهم. مشكلة هيكملوا معي اللفة - [00:55:25](#)

اهي دي المشكلة بيبقى يلف معك هتعمل ايه؟ وهم اللهم بارك الفك به فانت حتى لو سرعت هتجيب اول الفوج ما هو ما فيش ما فيش مجال ان انت تطول ولا تأسر هتعمل ايه؟ ما الدنيا مقفولة قدام - [00:55:36](#)

فيعني يدوب مها لو سرعت او هتجيب اول الفوج فبضطر بفضل واقف لغاية ما يعدوني وخلص شوية يعدي الواحد حتى يعرف يقول حاجة. طيب ويؤكد الحديث ان البر يستلزم التنزه عن المآثم لا سيما ازاء الانسان والحيوان - [00:55:49](#)

سواء كان بالقول او الفعل بل ان الاحسان للانسان بل والحيوان هو عين البر الذي لا بد ان يتجلى في كل شعائر الحج مهما حدث يعني بقى فكرة معنى البر ده - [00:56:07](#)

ليه؟ عشان المفروض اصلا في كل شعائر الحج مش بس ما تأديش ده انت تبقى ايه بر بالآخرين من حولك. ايه كلمة طيبة تصرف طيب مش عارف ايه طيب والخاصة ان الحديث يشير الى لوازم اساسية من لوازم البر في الحج. الاول الصدق والتوافق بين الظاهر والباطن والقلب والقالب - [00:56:19](#)

ان هو الانسان المفروض هنا بيبقى في توافق بين الظاهر والباطن. اللي هو بقى بيسرع وانت عايز فعلا مرضاة ربنا مرضاة ربنا مش بالايه؟ مش اللي انت بتعمله ده التخلص والتنزه عن المآثم لا سيما اليازاء - [00:56:41](#)

الاحسان واحتمال الازى. دي الثالثة. والرابعة الطاعة والتزام الشرع. ودي مسألة مهمة. الطاعة الطاعة في الحج هتبقى ايه التزام الشرع التزام الشرع السنة برضو الناس اللي برضو الواحد بيشف حاجات عجيبة. ما اعرفش جايبينها منين ما انزل الله بها من سلطان - [00:56:56](#)

حاجات في منتهى الغرابة في الطاعة لو البر الطاعة في الطاعة تبقى هنا هي ايه؟ التزام الاله الزم السنة طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الايضاع عند الافاضة من عرفات - [00:57:17](#)

بينما كان يفعله في وادي ايه؟ فهو سبحانه الله بالحاجات العجيبة ان النبي في ايه؟ هنبص عليه في شعائر الحج هنلاقيه في مكان بيسرع اللي هو الوادي ده خلاص ويجي في الافاضة ينهى عن الاسراع - [00:57:32](#)

واضح؟ فهي دي بقى اللقطة. فكرة ايه؟ فكرة ان ان البر هو التزام الاله؟ التزام التزام السنة هو ده عين البر التزام السنة طيب النص التالت اللي فيه الاشارة للبر في الحج برضو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:51](#)

ده حديث سيدنا جابر بيقول اه اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة هم اهلوا بالحج ما عهوش عمر لان طبعنا الحج فيه ثلاث انساك. فيه نسك اسمه الاله - [00:58:07](#)

في نسك اسمه القران وفي التمتع وفي الاله الافراد الافراد خلاص في ثلاث ثلاث نسك ما علينا مش هنتخاض في تفاصيلها يعني. بس هي كلها مرتبطة بفكرة الاله؟ يعني الفروقات كلها في العمرة وفي الهدى. في العمرة وفي الهدى - [00:58:29](#)

بزبح الهدى وفي العمرة الفرعيات كلها كده. ان هو مسلا يقرن ما بين ايه؟ ما بين الحج والعمرة في نيتهم الاول. او يعمل عمرة مشي وبعد كده يحج ده اسمه - [00:58:46](#)

بتوع خلاص آآ او ان هو يفرد يبقى حج بس. ما فيش عمرة خالص فالحج يغني عن الاله؟ عن العمرة طبعنا دي بقى عندها حاجات هتخصها في مسألة الاله؟ الهدى. وفي مسألة التحلل - [00:58:56](#)

وغيرها. يعني هو اللي بيبقى اللي بيبقى مسلا متمتع هو بيحي بينوي عمرة يخلص عمرته يتحلل عادي خالص ويجي ويبدأ ايه؟ يحرم لما يبدأ حجه اه القارن هو جاي ايه؟ جاي بعمرة وبياه؟ وبحج. الاتنين مع بعض. فبيفضل في في احرام. اللي هو المفرد داخل بحجر - [00:59:09](#)

ماشي؟ بتاع الافراد داخل بحج. فبيفضل على احرامه لغاية ايه؟ لغاية ما يحج. مسلا ده من الفروق. مسلا الفروق الهدى مين اللي عليه هدي ومين اللي معلش هدي وغيرها من الفروق يعني - [00:59:33](#)

المهم فدي كل دي انساك كلها انساك ايه؟ انساك مشروعة. ما فيش مشكلة. ده مقبول وده مقبول وده مقبول وده مقبول وده مقبول وده مقبول يعني بعضهم يفضل التمتع وبعضهم يفضل الاله؟ القران. بعضهم يفضل التمتع ويفضل الاله؟ القراءة - [00:59:45](#)

اللي هو حجز التمتع يعني الانسان يتمتع لان برضو التمتع ده مش لازم العمرة دي تكون في ايه؟ تكون آآ في السفرة بتاعة الحج دي ده هو يكون يكون عمل عمرة في اشهر الحج - [01:00:05](#)

ابو العمرة في اشهر الاله؟ الحج. يعني ممكن اصلا مش لازم يعملها في ايه؟ في زي الحجة. لا. وهو في نفس الفترة لأ. فهو عمل عمرة خلاص كده. هو عمل عمرة وبعد كده يتحلل وسافر وراح وجا - [01:00:20](#)

تمام وزى الفل وممكن يعمل الاله؟ يجي بقى بالحاج على طول كأنه يشبه الافراد علينا بالتفاصيل دي المهم يعني بس عشان هنتاجها هنا. سيدنا جابر بيقول اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة. يبقى ده كان حج ما هوش عمرة. وكانه ايه؟ افراد - [01:00:30](#)

فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة صبح رابعة مضت من ايه؟ من ذي الحجة. يعني بعد اربع ليالي راحت من ذي الحجة صبح الليلة الرابعة بقى - [01:00:49](#)

آآ فامرنا ان ان نحل قال عطاء قال حلوا واصيبوا النساء يعني امرهم بالايه؟ بالتحلل امرهم بالايه؟ بالتحلل قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن احلهم اه لهم فقلنا لما يكن آآ فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس - [01:01:01](#)

امرنا ان نفزي الى نسانا فالمهم فنأتي عرفة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم فينا قال فقام عليه السلام فينا وقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم قد علمتم اني ايه اتقاكم لله واصدقكم وايه؟ وابركم - [01:01:28](#)

ولولا هديي لحلت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدى احل فحللنا وسمعنا واطعنا فقال سراقه ابن مالك يا



رسول الله العامنا هذا ام لابد؟ فقال لا ابد - [01:01:48](#)

طيب الشاهد هنا في الحديث ده ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد آآ هنا هو وصف نفسه بانه ابرهم فالبر هنا بقى اللقطة المهمة فكرة ايه فكرة معنى الزبون برضو ربما مش ملتفت اليه - [01:02:11](#)

ان البر في الحج هو التزام الشرع التزام السنة التزام السنة والصدق والوفاء بما عاهد العبد عليه مولاه ماشي؟ فده من الحاجات المهمة وفي الحديث اشارة الى ان التمتع هو ابر وافضل انساك الحج - [01:02:27](#)

التمتع اللي احنا قلنا عليه من شوية ان هو يأتي يتمتع بعمره ويعمل ايه؟ يتحلل. خلاص؟ وبعدين يعمل ايه؟ حج. في اشارة لكده لتأكيدہ صلى الله عليه وسلم على الصحابة بان يتحللوا من الابه؟ من عمرتهم - [01:02:48](#)

ولقوله صلى الله عليه وسلم لولا هدي لحلتك ما تحلون ولو استقبلت من اولي ما استدبرت لم اسرق الهدي فحلم الشاهد ان هذا هو النسك اللي هو نسك التمتع على ما بيدو يعني من ايه؟ من زهر الكلام ان هو النسك الابه؟ الافضل والابر - [01:03:01](#)

دي برضو فائدة لطيفة في هذا الحديث فائدة لطيفة ان لا يزن لا يزن ان احيانا لما تجد اللي قدامك وكأنه نسي معنى ما ان تذكره به وانت ما تبقاش قاصد انك تفتخر عليه - [01:03:20](#)

يعني للوهلة الاولى هنا حد هيقول النبي ازاي عمال يقول لهم اتقاكم لله واصدقكم وابركم ليه قال لهم كده ان هو بيذكرهم بالمسألة دي. مم يعني هي مسلا سبحان الله احيانا تحصل - [01:03:40](#)

مسلا تلاقي مسلا بعض الاخوات يقول لك ايه آآ مش عارف كذا وهو مش عارف ايه والدكتور ازاي يعمل كده ويعمل كده مش عارف ازاي مش عارف في المنهج ولا يعمل كده في الدارسات - [01:03:56](#)

فيعني الفكر اخت فاضلة كانت تقول لها معلش سواني تعالي. تعالي انت ما انتيش احرص على المنهج منه ولا انت احرص على الدارسة تدون منه فيعني فعلا فيه معاني احيانا الانسان لو قعد يفكر فيها يعمل ايه - [01:04:07](#)

يلم الدور بقى يل الدور خلاص يعني في اوقات مسلا تلاقي مسلا ربما مسلا بتكلم حد في حاجة وتقول له يا راجل يا طيب اعمل كذا بيقول لك مش عارف ايه سبحان الله المشهد ده ذكرني بالمسألة دي - [01:04:24](#)

كتير جدا مسلا الواحد ممكن يوصي الناس اعمل كده احسن لك اعمل كده احسن لك فهو مسلا حتى اوقات يقعد يقول لك يا عم طب لأه ومش عارف ايه ومين قال كذا - [01:04:39](#)

لأ معلش يعني ما مرة مش عارف كنت كتنا نتكلم يعني في مسألة في في الصلاة يعني وفي في مجلس المجالس في مجالس طال شوية فجمعنا الصلاة كما لو كانت ايه؟ آآ اشبه بما يسمى الجامعة - [01:04:49](#)

فمسلا تيجي تلاقي واحد بقى ايه يعني ازاي ونخالف الدين ونخالف الشريعة؟ ده اللي تحتاج ساعتها تقول له ايه؟ معلش يعني انا ايه؟ يعني اخشى الله منك واتقى لله منك واحرص على الدين منك - [01:05:09](#)

اللي انا اقصد ان اللحزة دي اللحزة دي دي ما بيكونش الكلام ده محمله الابه لم يحملوا الافتخار ولا الانتقام ولا حملوا كذا. احملا ان هذا الشخص يركز بمعلش ركز كده ركز ركز - [01:05:24](#)

الراجل اللي قاعد ده بيعلمك دين ربنا بيقول لك نعزم ربنا بيقول لك الصلاة بيقول لك كذا صح صح الانسان احيانا ما بيايه ما بيصححش بيتصور بقى كما لو كنت بقى لأ أنا راجل مسلا بغار على الصلاة وحريص على الصلاة والجدة ده مسلا مش ايه ما كأنه مش حريص عليه الصلاة لأ احرص منك على الصلاة - [01:05:36](#)

احرص منك على طاعة ربنا احرص منك على كذا. هو الانسان دايمًا مفروض يعني يبقى ده حاضر ما بين عينيه يعني سيدنا الامام مالك في مرة من المرات كان جالس في مجلس من المجالس العلم فالمهم فالازن الازان - [01:05:56](#)

فقام واحد بايه؟ يعني قام واحد يصلي وكان لسه الامام يعني ما نهاش اه مجلس اللي هو فيه فقام. فقال ما الذي قمت اليه بافضل من الذي قمت عنه لو احسنت النية - [01:06:10](#)

هو بيتصور بقى ان هو خد ايه؟ خدته الجلالة كده وانت مش عارف بتعمل ايه ولا اصل مش عارف حاسس ان في تهاون ومش عارف

ايه وحاسس ان في اوقات الانسان يحتاج ان يذكر بمثل ايه - [01:06:22](#)

ذلك بس بس برضو في النهاية الامر ده كله مبناه على ايه؟ على ما يجده العبد في قلبه مما هو موقن ان انه يطلع عليه ربه  
الانسان برضو في النهاية لو انس من قلبه نقول الكلام ده افتخارا او بيقولوا انتقاما ما يقولوش احسن عشان ما يضروش -

[01:06:34](#)

انما الانسان اذا سمعه من غيره يحسن الزن وما يقولوش ده بيقولوا ايه؟ بيقولوا افتخارا او بيقولوا انتقام. واضح يبقى انا نفسي لو  
انست من قلبي ان انا لأ هيبقى كلامي ده انتقاما او كلامي ده افتخارا ما اقولوش - [01:06:53](#)  
وفي نفس الوقت اذا قيل امامي انا احسن الزن واقول ان هو انما قيل ايه تذكيرا انما قيل الذي في الشريعة المن محرم المن محرم.

الانسان يقعد يمن على فلان ويمن على فلان محرم - [01:07:08](#)

لان لان المن فيه التكبير فيه التكدير وفيه التعيير اما واحد بيمن على واحد بيكره ويعايره بس الشريعة اباحت المن الذي فيه  
التفكير زي ما النبي صلى الله عليه وسلم لما حصل الاشكال اللي حصل مع مع الجماعة مع صغار الانصار في في حنين قال لهم الم  
تكونوا ضلال فهداكم الله بي - [01:07:23](#)

فهنا ده هل ده من؟ مش من ده تذكير اللي هو في اوقات مسلا ان انت ربما كاب مسلا مع ولادك يعني تقول له معلىش يعني هو انت  
يعني انت دلوقتي جاي بتقول ولا انت جاية بتقولي ان انت مش عارف ما سألتش في وما اهتمتش بي ومش عارف ايه؟ مين اللي  
كان مهتم بك طول حياتك - [01:07:48](#)

مين اللي انفق كذا عليك هنا الاب او الام ما بيقولوش ايه هنا بقى الشاهد. بيقولوا بيقولوا تعير وتكبير ولا بيقولوا تذكير فبيقولوا  
تذكير بقى هو بقى نيته بقى ربنا مطلع نيته - [01:08:07](#)

فيقولوا تذكير لا شيء فيه. مش من ما ابطلش عمله. لو بيقولوا تعير وتكبير احبط اعماله السابقة فشوف الى اي مدى المسألة ايه  
خطيرة عشان كده بقول هو يتجنب الاصل الانسان يتجنب انه يقول - [01:08:19](#)

لكن ان قيل امامه ما يقعدش يقول ايه؟ ده بيتقال تعيره تكبير. لان مش لازم يكون بيتقال تعيير وتكبير. ممكن احنا مسلا انا كراجل  
مسلا دلوقتي ممكن اكون ايه اتضايقت شوية من تصرف مسلا عملته مراتي او مش عارف قلت ايه او قلت لها والله يا بنتي انت  
اهملتيني انت بتهمليني اي حاجة بقى كده ممكن كل واحد فينا شافني يشوفها ولا حاجة خلاص - [01:08:33](#)

يقعد يقول البقين دول فهي الست مسلا تايه تقعد مسلا تقول لك طب انا دلوقتي اهملتك ده انا عملت وعملت وعملت ماشي  
في الحقيقة في منهم صالحات ما بتبقاش قاصدة. هو طبعا معزمهم بتبقى قاصدة ايه؟ تعيرك وتكدرك وتدمرك وكل الهري ده -

[01:08:52](#)

لكن في صالحات برضو انا بقول الكلام ده عشان برضه يعني اه نغلب حسن الزن. في صالحات ما بتبقاش تريد التكدير. هي تريد انها  
تعمل ايه ما اتزكرك يعني طب او كأنها تدلك على ان كلامك مش ايه؟ مش صح. صح. هو لو صح طب انا عملت كذا ليه وعملت كذا  
بس ربما الاسلوب بتاعها ما كانش ايه؟ ما كانش سريع - [01:09:12](#)

فاللي اقصده هنا ما حدش فينا يتألى على الله ويقول لها اعمالك كلها بطل هي دي اللقطة بقى عشان ما حدش يتألى على الله ويقول  
له اعمالك كلها ايه؟ بطلت. لا يزن على الايه؟ يحسن الزن ويزن على الايه؟ على التذكير. واضح - [01:09:31](#)

ازن على التذكير ده انا اذا قيل لي وخصوصا لما يكون من شخص صالح ماشي طيب انا نفسي اعمل ايه اتجنبه يعني قدر الطاقة ايه؟  
اتجنبه ما قولوش يعني انا اذكر ان في حد من الاقارب في مسألة ما يعني - [01:09:48](#)

الحمد لله يعني كان ربنا استعمل واحد في في شيء يعني في اشيء المفروض ما حدش بيعملها مع حد فالحمد فسبحان الله فجت  
السيرة معرفش في ايه فالحمد قالي ده لأ الحاجة دي اتعملت عشان كذا كذا كذا كذا - [01:10:07](#)

فانا صراحة صدمت صدمت من من ايه من هذا الزن فقلت له معلىش طب هي لو كانت عشان كذا كذا كذا طب ليه اتعمل كذا واتعمل  
كذا واتعمل كذا واتعمل كذا - [01:10:23](#)

راسه وسكت وقال معلش انا اسف يعني انا فاكر اللحزة دي وكأن فعلا كان ضروري انه يعمل ايه؟ كانه مش مش واخذ باله. يعني مش واخذ باله كأن مش مش واخذ باله فانت مسلا تيجي تقول له مسلا ممكن يقول لك انت عملت الحاجة دي مسلا عشان خاطر مسلا فلان وعشان خاطر الحاجة الفلانية. طب لو عملت عشان فلان ما كزا وكزا وكزا ما حدش كان يعرفها - [01:10:36](#)

وكأن الانسان الشيطان بيبقى ايه مسلا انا بشوفها كتير جدا مسلا في الابناء تحديدا مع الاباء البنت مسلا في مرحلة من عمرها ممكن مسلا ابوها ايه ما اهتمش ما بقاش آآ كده يعني - [01:11:05](#)

انت ما بتهتمش بي وعمرك ما بتهتمش بي ومش عارف تعمل ايه فهو محتاج يقول لها طب بنتي لما ولما ولما ولما بل هي المفروض اصلا يبقى في حد كده بيتقي ربنا حواليتها يكون بيعمل ايه - [01:11:24](#)

بيعمل الكلام ده للاسف الشديد احنا يعني برضو انا بحس ان كتير من الازواج والزوجات مش عون لبعض على البر النهاردة الراجل بيبقى عايز مراته دي تبقى ايه تبقى بتاعته هو ملكه هو - [01:11:36](#)

فلا اراديا بيحاول ان هو يعمل ايه انه ياخذها من كل الرجال اللي حواليتها اللي هم محارمها فاذا كانت مسلا بتعزم ابوها وبتحبه ومسلا ليه مكانة عندها واذا كان مسلا بتعزم اخوها وبتحب وله مكانة عندها فيعمل ايه ؟ فلما تيجي مسلا زعانة من ابوها في يوم - [01:11:51](#)

ما بيقولش خيرا لا يقول خيرا. زعانة من اخوها في مرة؟ لا يقول خيرا بالعكس ده ممكن هو يخبئها وبيعملوا كده ازاي يعملوا كده ازاي؟ لان الانسان يتقي ربنا لما تيجي تجي له انا زعلان بس بابا مش عارف ايه معلش ويجري ايه يعني - [01:12:08](#)

مرة هيجري ايه ما هو انت لسة والحمد لله احسانه كتير وعملوا وودوا وودوا وعملوا. ولزلك سبحان الله بتردد له هو بقى لما ييجي في مرة مسلا بقى زعلان من ابوه او زعلان من امه او زعلان من اخته ولا زعلان مش عارف ايه بتيجي هي ايه تكمل ايه تقوم بالواجب هي الثانية - [01:12:25](#)

وازاى عملوا كده وازاى عملوا كده وازاى عملوا كده ما تقعدش تذكره بقى تقول له يا عم اجري ايه واياه المشكلة؟ ما المفروض انت اللي تعمل ومش ما بتعملش الكلام ده - [01:12:40](#)

فللاسف الشديد الواحد بيلاحض ان كتير مسلا ربما الازواج والزوجات ما بيقفوش عون لبعض على ايه على البر مش عون البعض على الخير ان هو لما يجد لما يأنس منه انه بدأ يعيش حالة كفران - [01:12:50](#)

بيعمل ايه؟ يرده وفي بني ادم بيزكره اصلا. بني ادم بيقول له لأ سواني انت زعلان ليه ؟ انت اصلا ما لكش تزعل خلاص هو خلاص على كده انت النهاردة واحدة وانت زعانة من ابوك ليه؟ زعانة من امك ليه - [01:13:02](#)

خلاص تمام زي الفل علمك وجوزك وخلصنا. اعمل ايه تاني لا اصل انا مش عارف لما ولدت ما سألوش في ولما عملت هم يفضلوا مبليين لغاية ما يموتوا ما خلاص بقى - [01:13:16](#)

هم عملوا اللي عليهم وكتر خيرهم قاموا بدورهم لو ممكن تقاطع امها ولا تقاطع ابوها ازاي انت مش عارف ما عملتش وانت ما عملتيش وخلاص واحد بقى خلاص انت كبرت وتمام وزي الفل اصل مش عارف حصل ايه كده كزا وما يوقفوش جنبى وفي المشروع بتاعي مش عارف ما عملوش ايه. ما خلاص يا عم بقى - [01:13:29](#)

الراجل ربى وصرف وكبرك وانت المفروض انت اللي تعمل ايه؟ انت اللي تقف في ظهره بقى مش تيجي دلوقتي تلم عليه ولا تقول مش عارف ما بيسألش فيه ما بيسألش في - [01:13:50](#)

يعني خلاص بقى نمرتين فاصلا في اشياء كتير من الاشياء اللي احنا بننقمها هي مش حقنا ولا حاجة يعني اللي بدنا نقيمه مش حقنا اصلا مش حقنا ان انا انقم عليه اصلا - [01:14:00](#)

خلاص هنقم عليه تاني خلاص هو الراجل ربى لغاية ما جوز ربى لغاية ما معلم ربى لغاية ما خلى واحد عزرا فلق طوله ويجي يقعد يلومه ولا يلوم على امه ولا مش عارف ايه - [01:14:14](#)

ده بيبقى محتاج حد يفوقه محتاج حد ايه يفوقه وللأسف بقى لما هو ما هيلاقيش اللي هيفوقه فهيضطر ساعتها الاب او الام ان هو

يعمل ايه؟ هو اللي يفوق بقى - 01:14:26

هيضطر هو انه يفوق فده نوع من المن فعلا بس المن ده لايه؟ للتذكير ما هواش التعيير او الايه؟ او التكذيب طيب فالشاهد هنا بس دي من النقاط اللي تستوقفنا في هذا الحديث - 01:14:41

ان السلوك النبوي ده فنهم السلوك في ايه؟ في سياقه النبي صلى الله عليه وسلم مش جاي يقول لهم قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم هو النبي عمره بيقول كده - 01:14:54

بالعكس دايم بيتكلم بتواضع عمره بيقول كده. بس شف هنا بيقولها بمنتهى الوضوح. معلىش معلىش بقى انا اسف انتم عارفين كويس ان ان انا ايه ان انا اتقاكم واصدقكم وابركم - 01:15:06

فلما اقول لك حاجة ما تقعدش بقى تايه تقول لي مش عارف ايه ما تقعدش تقول كذا. اما اقول لك حاجة خلاص خلاص الكلام فهو مش من عادته النبي انه بيقول كده صلى الله عليه وسلم - 01:15:20

لكن في اللحزة دي واجب يقول كده لان ايه اللي حصل ان الصحابة اول ما سمعوها النبي صلى الله عليه وسلم؟ مش عاوزين لأ لما سمعوا بقى قد علمتم اني اتقاكم عملوا ايه - 01:15:31

خلاص بقى استجابوا بقى فجابوا بقى وخلاص يعني كأن فعلا ايه الشيطان غيب عنهم هذه الايه المسألة لانهم احتاجوا ان هم لأ سمعتها لأ خلاص بقى ايه هيسنجيبوا انما في الاول مش ايه؟ هم معترضين. هم مش المهم - 01:15:42

وطبعا للاسف في اوقات في اعتراض بيبقى اعتراض ايه اه الشيطان بيخلي الانسان يعمل بلقطة ادب كده. اللي هو ايه مسلا زي الجماعة اللي هم راحوا يسألوا عن عن طاعة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته - 01:16:04

فسأله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فعرفوا ان هو ايه يقوم ويرقد يعني مش بيصلي بقى طول الليل زي ما هم متخليينه كده. يصلي شوية وينام شوية وكده - 01:16:20

فسألوا عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم علموا انه يصوم ايه؟ ويفطر. في فترة لدرجة اصلا كان احدى امهات المؤمنين تقول يصوم حتى نقول ايه؟ لا يفطر ويفطر حتى نقول ايه؟ لا يسهو. يعني حسب ما ما يجد من استعداد - 01:16:32

وفي وفي سألو عن آآ مسألة اكل النبي صلى الله عليه وسلم وطعامه كده خلاص؟ فعرفوا النبي عادي بياكل ما وجد في لحمه بياكل فيه مش عارف الاسودان بياكل بس عادي ما بيمتنعش من حاجة آآ ربنا احلها له - 01:16:49

وسأله عن مسألة اتيان النبي صلى الله عليه وسلم ليه؟ لاهله يعني. خلاص فطبعا هنا بقى شوفوا الشيطان خلاص ايه؟ هي دي اللقطة اللي احب اكد عليها هم بقى مش مش مش آآ الراوي يقول ايه فكأنهم تقالوها - 01:17:08

ايه ده هي دي عبادة الرسول؟ فكأنهم ايه ازاي الرسول وبينام بالليل ازاي رسول وبيفطر في ايام؟ ازاي رسول ويأتي اهله؟ ازاي الرسول وياكل اللحم عارفين مجموع الرواية فشوف سبحان الله من فقه الراوي الراوي انه قال فكأنهم ايه؟ تقلوها. بس بقى لما حبوا يعبروا عن المسألة دي عبروا عنها بشكل ايه - 01:17:24

بشكل كده يبقى زاهره الادب فقالوا هذا رسول الله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه حنا الرسول قد غفر له ما تقدم النبي لما وصله هذا الكلام صلى الله عليه وسلم لما عرف هذا - 01:17:48

غضب غضبا شديدا ونادى الصلاة جامعة وجمع الناس وجمع الناس قال اما اني اصوم وافطر واقوم وارقد واكل اللحم. في رواية اتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني اليس من ان هو السنة هي اكمل الاشياء على الاطلاق - 01:18:09

ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم هو اكمل الاشياء على الاطلاق فنركز في الحنة دي بقى عشان المتنطعين المتنطعين لما يبحبوا يبرروا تنطعهم. ماشي؟ واستقلالهم للاخرين بيقولوه بشكل شيك - 01:18:31

قلوب ايه؟ بشكل ايه؟ شيك كده اصل اللهم بارك دول مسلا عندهم علم وكذا وبياخدوا اجر من كذا انما احنا ناس غلابة احنا عايزين ناخذ سواب وناخذ اجره ويبقى منعقد في قلبه ايه؟ ان انا احسن منه - 01:18:48

منعقد في قلبه استقلالهم لكن صدور ربنا ربنا اكرمهم وفتح لهم في العلم وفتح لهم في الطاعة. وكده يعني ناس عندهم العلم والفهم.

انما احنا ناس ايه؟ احنا ناس غلبة على قد حالنا فاحنا - [01:19:04](#)

بنقرا كتير في المصحف ومحتاجين مش عارف نروح نبقي رايعين جايين على مش عارف ايه واحنا فهو في الحقيقة هو ينزر لهم بعين النقص بس بيعبر عن النقص ده بشكل ايه؟ بشكل مؤدب ومهذب يعني ان هم لا اصل هم ناس احسن مني وانا بقى ايه -

[01:19:17](#)

بيعبر عنه بهزه الصورة فدي برضو مسألة ينتبه لها لان للأسف الشديد الانسان بايه يعني بيعيش هزه الحالة حالة حالة اللي هو ايه ان

هو يتقال اللي قدامه بس بشكل سيك. بشكل سيك في الاخير - [01:19:32](#)

واقصد في هزه اللحظة لأ هيبقى من الضروري ان هو يبقى يتقال هذا الكلام بشكل واضح وصريح الشاهد هنا ايه؟ الشاهد فكرة ان

هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم ربما - [01:19:50](#)

فهنا النبي صلى الله عليه وسلم الكلام ده للوهلة الاولى لو لم يفهم في سياقه ممكن حد يقع في صدره منه ايه؟ شيء انما هذا الكلام

كان لازما كان ايه؟ كان لازما في هذا المقام - [01:20:06](#)

كان لازم في المقام ده ان الانسان ده يعرف ايه؟ يعرف حده. ويلزم حده لان هو خلاص هو انت مسلا في اوقات كتير فعلا الناس

بتقعد تعيش حالة جدلية باشياء غريبة حالة جدلية طب مش عارف ايه طب ايه طب ايه - [01:20:19](#)

ففي وقت بقى انت هتقول له خلاص اسكت معلش اسكت انا اعرف عنك الحتة دي عارفها ان في اوقات تحتاج ايه؟ تقولها بهزه

الصورة. وان كنت تبقى هي قاسية على نفسك او ما تحبهاش او ما تحبش تتكلم فيها. او ما تحبش تتكلم فيها - [01:20:34](#)

يعني انا من صراحة من اكثر الاشياء اللي بواجهها في هزه المسألة مسألة الايه؟ مسألة الانضباط الاداري الانضباط الاداري والحزم

كتير جدا مسلا تبقى مسلا الناس مش عاجبها مش عاجبه القصة دي - [01:20:49](#)

يقول لك لأه وحرام عليكم وكده بنفقد الناس وكده بننفر الناس معلش ما هو انت بقى انت كشخص لو انت معلش يعني انا هفترض

جدلا يعني ان انا مش هقول بقى ايه مش عايز ثواب خالص - [01:21:04](#)

انا واحد مسلا بجمع اتباع خلاص؟ انا واحد بجمع اتباع. انا واحد مسلا فرحان بقى بالناس اللي بتحضر لي وعندي مسلا خمس تلاف

وست الاف وفرحان واقعد اقول ارقام كده مسلا - [01:21:17](#)

انا واحد بجمع اتباع لو افترض كده اني بجمع اتباع فيبقى الاحب الي ناسهم ولا نمشيهم؟ سيهم. اسيهم واخليها بزرانيط يعني هو

لو البني ادم ده بيهم يعرف ان لو المسألة كده - [01:21:31](#)

ما انت خليها بقى ايه خليها بزرانيط بقى وخليه يعيش حياته يا جماعة اللي يبجي يبجي واللي يزاكر يزاكر وما يزاكرش ما يزاكرش

يמתحن يمتحن ما يمتحنش ما يمتحنش والدنيا بقت زي الفل - [01:21:45](#)

يقول لك احنا مسلا بنشد على الناس وبننفر الناس وبنمشي الناس ما هو الناس دول بقى انت لو بتفكر كمسحة من فكر كده

المفروض ان الراجل القائم عليهم ده احرص عليهم منك - [01:21:55](#)

لأنها على الاقل يعني هم بيتعلموا عنده على الاقل اهي زباين كلاينت يا عم بيزود الكلاينتس بتاعته فالانسان لو واعى ما يتكلمش في

المسألة دي اصلا بقى ما يتكلمش فيها - [01:22:07](#)

ان اكيد اللي هو موجود ده هو ما له ويرزقك فعلا هو فيه مسألة بس تتحط في سياقها يعني تتحط في سياقها اه ربنا وجه النبي

صلى الله عليه وسلم نفسه قال ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم - [01:22:21](#)

ما تجادلش عن حد غلطان ما تجادلش عن حد ايه؟ غلطان ما تجددش عن حد هو اللي عمل ايه هو اللي ضر نفسه ما تجادلش عن حد

غلطان ان الناس بتخلط ما بين دي وما بين ايه؟ والله شفاعة حسنة. اصل احنا بنقول ما تجادلش عن حد غلطان - [01:22:40](#)

ولا تجادل عن الذين ايه؟ يختانون انفسهم ان في ناس بقى كده دايم بيتطوعوا ان هم يقعدوا يعملوا ايه؟ ما يجراش حاجة مش

مشكلة. هي اي نعم مش عارف ما جتش وما حضرتش. وما انتحرتش وما زبطتش. بس والله - [01:23:04](#)

يا اخي يعني ما تجادلش عن حد ايه يعني لا تجادل عن الذين يختنون انفسهم وسبحان الله من الحاجات اللطيفة جدا ان ربنا يقول



ها انتم جادلتهم عنهم في الابه؟ في الحياة الدنيا. فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة - [01:23:18](#)

انا انا انا كبني ادم لو انا عايز مصلحة الشخص ده ان انا ما اقعدش ايه ما تقلقش انا هتوسط لك انا هفضل ازن لغاية مش عارف ايه.

انا هفضل اضغط عليهم لغاية ما كزا. لو انا عايز مصلحته. اعمل ايه؟ اعود عليه هو بالايه - [01:23:44](#)

باللائمة شفت معلش بقى ما انت ما اصل انت لو كنت لو كنت ولو كنت ولو كنت ولو كنت لا ده هو بيعمل ايه زي انا

النهاردة ابني غلط خلاص وانا بدل ما اقعد امسك ابني ده اعلمه الادب اروح اعمل ايه - [01:23:58](#)

اروح اجادل عنه ومعلش وما يجراش حاجة وابه يعني الواد اتكلم ما كلها عيال صغيرة مش عارف ايه ويا عم بس احنا العيال دي

بس لما احنا كلنا هنقعد مش - [01:24:13](#)

فانت انت بتعود الشخص ده على ان هو لا يغلط وهنجادل عنه يغلط وهنجادل عنه على الفاضية والمليانة تلاقي مسلا واحدة مسلا ام

الامهات دي على طول الخط بتجادل عن ابنها - [01:24:23](#)

يا ستي ما هو اللي عمل فيها وعمل فيها تقول لك لا وبردو ما هي كده عملت كزا فيلم واكيد عملت كزا فيلم وكده عملت كزا فيلم فهو

طول الوقت بتجادل عنه - [01:24:38](#)

وكانت بتجادل عنه لما يغلط مع ابوه بتجادل عنه لما يغلط مع اخواته بتجادل عنه لما مش عارف ايه واتعود ان هو اخطاؤه ايه؟

مبررة متعود على كده احنا بندمره اصلا بنؤزيه - [01:24:50](#)

متعود على كده نصيحة لوجه الله ما حدش يجادل عن حد غلطان بالعكس ده ان كان من شيه انا هعمله هعمل ايه اروح للغلطان ده

اقول له انت غلطان وانت وانت وانت - [01:25:05](#)

عشان يربط نفسه انما احنا بقى عندنا بلاوي في المجتمع ومرضى نفسيين مرضى نفسيين فعلا بيأزوا خلق الله بسبب ايه ؟ بسبب ان

بينصب لهم ناس كل شغلانتهم يقعدوا يجادلوا عنهم بالباطل وخلاص - [01:25:21](#)

لذلك قال له ولا تجادل عن الذين ايه يختانون انفسهم ما تجادلش عن واحد هو اللي عمل في نفسه كده ما تجادلش عن واحد دي

غلطته ما تجادلش عنه لا غلط خلاص انا ما جريتش عنك انا ما ادخلش في دي - [01:25:40](#)

وما تقوليش بقى باشفع شفاية حسنة بشرح شوية حسنة دي لما يجي الشخص يقول ايه انا غلطت معلش انا اسف مش عارف ايه كزا

ساعتها انا بقى لو هتدخل اجي اقول معلش آآ مسلا انا ابني جاي جاي يتأسف - [01:25:54](#)

مش مش اجي اقول ايه مش اجي اقول له معلش طب ما طب اعمل في ابني رجع ابني لا. اقول له ابني جاي يتأسف بنتي جاية

تتأسف ساعتها انا ادخل له - [01:26:10](#)

انما يبقى هو غلطان قل لها بقى خليه بقى يرجعني الدرس تاني بقى. مش عارف ايه ما انا مش عارف ايه مش خليه طبعاً. انا ما

هدخلكش انت غلطان انت تتحمل نتيجة غلطك - [01:26:23](#)

انت تروح تتأسف تروح تعتذر انت وهو بقى المعلم ده سمح ولا ما سمحش دي حاجة ايه ترجع له انا ما ادخلش انت اللي تروح تحل

مشكلتك معه. تروح تأسفل له تعتذر له تبوس على راسه - [01:26:37](#)

تروحي تأسفي المعلمة تعتزريها تبوسي على راسها وهي ايه هي بقى تاخذ قرارها انا ما ادخلش مش انا مش انت الامر ده انما الناس

بتخلط ما بين ما بين المجادلة عن المخطئ وبين الشفاعة - [01:26:51](#)

واضح الشفاعة دي الشفاعة الحسنة دي مش الخط ده خالص خالص مش المجادلة عن الذين يقتنون ايه؟ انفسهم ما بين شأن حد

واحد غلط ومش عارف ايه والكلام ده كله خلاص يشيل نتيجة غلطه ويتحمل نتيجة غلطه - [01:27:07](#)

احنا ما بننتبهش لهذه المسألة فاللي اقصده يعني في الاخير الانسان فيه حاجات كده لو حتى فكر بعقله قليلا قليلا هيعرف ان هو مش

من حقه يتكلم فيها اصلا مش من حقه يتخوض فيه - [01:27:26](#)

مش من حقه يقعد ينصب نفسه مش عارف ايه يعني عزرا في اوقات يعني مرة مسلا في حاجة حالا كده من الحالات لحد ما يعني

عمل حاجة فجت اخت برضه خدتها الجلالة كده يا دكتور وجزاك الله خيرا بس احنا لابد ان نوسع صدرنا للناس وبتاع فانا طبعاً

الحديس اللي بحبه جدا - [01:27:41](#)

قلت لها من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعني ايه زي الفل فعلا انت بدك تتدخل في حاجة ما تخصكيش ليه لان عزرا يعني يعني معلى ممكن مسلا الاخت اللي الاخت دي بتتكلم عليها بفضل الله انا احرص عليها منها - [01:28:03](#)  
معلى هي ممكن مسلا عزرا تكون جاية من من شهرين ثلاثة وهي الحمد لله معي لها مسلا عشر سنين الحمد لله رب العالمين. وبفضل الله عز وجل انا انا عارف قدرها كويس - [01:28:20](#)

وعارف فضلها كويس ويعني وهتيجي كمان بقى تقولي لي مش عارف نوسع صدرنا ومش نوسع صدرنا على اساس ان انا اللي ضيقت صدري مش هي اللي عملت مشكلة فالم الدور خلاص - [01:28:30](#)  
يعني من حسن استثناء المرء تركه ما لا يعنيه فعلا في حاجة زي كده ان حاجة ما تعنينيش انا ما ادخلش فيها لان انا اذا قدرت قدرت ان الشخص ده لأ هو الحمد لله حريص على الناس الشخص ده - [01:28:45](#)  
مرة حد كان جاي يكلمني في مشكلة تخص حد من الارحام وجاي يكلمني ويقول لي مش عارف ايه واياه واياه واياه واحنا عايزين وعايزين نصلح البيوت وعايزين اقعد بس كده - [01:28:59](#)

انت يعني يعني تعرف قبل كده ان الحمد لله انا بخرب بيوت ولا ما بخربش بيوت ولا بعمل الكلام ده اطلاقا البيت ده نسا نسا كده انت نفسك مش عارف ان انا مسلا ما يزيد على خمستاشر سنة - [01:29:13](#)  
بفضل الله عز وجل انا يعني محافز عليه بما تعرفه واكسر مما تعرفه قلت له فاكيد يعني لما اكون ده رأيي يبقى فيه ايه؟ يبقى فيه حاجة انا ما ما اقدرش اتكلم فيها. قدر بس ان انا يعني مش وبرده عارف ان انا الحمد - [01:29:24](#)

قلت لها عمري ما هنتصل لنفسي عشان ايه يعني بالعكس ممكن انت تتدخل لحد مسلا يخصك يعني ما يربطش في التدخل تقول مش مشكلة خلاص انت حر بس المهم ايه حياتك تستمر عشان خاطر بيتك عشان خاطر عيال. بس احنا امين مع بعض - [01:29:42](#)  
عادي فانت برضه مش اللي هو انت عشان خاطر تنتقم لنفسك ان بيحصل الكلام ده. يعني انا شفت بيوت بتخرب بسبب بسبب ان اب عايز ينتقم من جوز بنته اللي هم - [01:29:58](#)

وان ام عايزة تنتقم من جوز بنتها اللي هو ما نصرهاش على مش عارف مين فمستنية له بس الفرصة مسلا حصل مشكلة بينها وبين بنتها وتقول لها ازاي وتسكتي ازاي وتسكتي ازاي؟ وعايزة تعلمه الادب في انها تخرب على بنتها - [01:30:08](#)  
عشان كرامتها هي عايز يعلمه الادب بانه يخرب على ايه؟ على بنته عشان كرامته هو هي بقى حماتها دي مسلا ام الزوج عايزة ايه؟ جات لها الفرصة بقى فعايز اتعلمها الادب بتخرب على ابنها - [01:30:30](#)

هو انسان فعلا ناس غريبة طب ما خلاص يا ست قولي له يعني مش مشكلة يا عمي مشكلة يا ابني ما لكش دعوة بحقي هنا؟ معلى ما تزعلش مني مش داخله لك بس - [01:30:47](#)

بيتك وعيالك ومش عارف واياه وكذا ولعل الله يحدث بعد ذلك ايه؟ امرا. لا بيتخرب عليها دي تخربها وتقع على تلها الله اتخرب عليه انتقاما لمين؟ نفسها هي انتقاما لنفسه هو يخرب عليه. ولذلك للأسف الشديد من اكثر الاشياء المحزنة ان انا من الحاجات اللي شفتها في الفترة في الفترة اللي فاتت يعني في مر السنوات - [01:30:57](#)

اللي فاتت دي شفت ان الامل سواء اهل الزوج او اهل الزوجة هم اكثر ناس بيخربوا عليهم اكثر ناس بيتفرجوا عليهم لان حقيقة حقيقة هما ما بيعتبروش نفسهم اه حمامات سلام - [01:31:21](#)

ده هم بيعتبروا نفسهم اطراف اطراف وممكن مسلا الزوجة يكون عندها مجال لايه ان خلاص اتحل بينها وبين جوزها تقعد امها يقعدوا يعملوا ايه يسخنوا البنت وما تروحش لا وبعدين يجي مسلا الاب يقول لها ايه؟ طب ماشي. انت حليت اللي بينك وبينه. طب فين حقي انا بقى - [01:31:41](#)

ما تعملش كرامة لابوك بعد هذه السنوات ابوك مش عارف ايه وحطها في اختيار ايه غير صعب طب وانا هجيبها له ازاي ده بقى وخد الموضوع براحتك ارجعي له ارجعي له وانت هو حل بيني وبينك اه ارجعي له. بس مش ما انت مش مهم عندك كرامة امك

ما هي كرامة امك دي مش فارقة معك ارجعي له ارجعي له جايب ما هو استنى وفين بقى انا وفين بقى وفين بقى يسترضيني انا وفين ما يسترضينيش انا وممكن تكون هي اللي مخربة عليه - [01:32:31](#)

فالراجل مسكين هيبقى واجب عليه انه يروح يعمل ايه يروح يسترضي يسترضي اللي هي اصلا نبرت له في بيته يسترضيها عشان يعرف ياخذ مراته ويروح فصراحة انا من اكثر الحاجات اللي شفتها ان الاهل يخربون على الياه - [01:32:44](#)

لان هم في اوقات بيعتبروا نفسهم اطراف واللي ما بيعتبروش نفسهم اطراف وناس كويسين بينفعلوا عاطفيا مع اللي يخصصهم بحبوه فيضروه بيحبوه في ايه؟ فيضروه لذلك انا كنت دايم اقول لأ الاسر عشان تستقيم يتفقوا على حد يكون ايه - [01:33:01](#)

يعني حد خارج الحوار ده والله مسلا انت تقترحي مين؟ انا اقترح مين؟ فلان الفلانة خلاص؟ زي الفل. بعيدا عن القصة دي انما الناس القريبين لأ هم بيعتبروا نفسهم اطراف - [01:33:21](#)

وخصوصا بقى اذا كانوا غير صالحين فبقى ما بيرقوش ربنا ما بيخافش ربنا ما فيش بقى اللي هو طب واحنا نخرب على حد ليه؟ طب هو الراجل زنبه ايه؟ طب هي زنبها ايه؟ لا ما فيش الكلام ده - [01:33:37](#)

بيخربوها ويقعدوا على تلهما ويقعدوا بقى يندبوا حزمهم. يا ريتني ما عملت يا ريتني ما عملت يا ريتني ما عملت. اللي بتخرب على ابنها طب ما هي اللي هتلبس في عياله - [01:33:50](#)

وهو الثانية اللي بتخرب على بنتها مسلا ما هي اللي هتقع في هتقع في ارايبزها وتلبس فيها بعد مسلا بقى ما تخرب عليها تقعد تقول لها ايه؟ ما كنت عيشتي ما كنت اتحملتي. الله - [01:33:59](#)

انت كنت لازم تتشكي مش عارف في لسانك تعملي مش عارف ايه. طب ما طب ما احنا كنا فهو فعلا الواحد شافه اذا انا كان ولزك في الشريعة فابعثه حكما من اهله وحكما من اهلها ضروري ضروري ربنا قال حكما حكما - [01:34:13](#)

ماشي حكما ماشي واحد ينفع يكون حكم نكون متأكدين ان ما عندوش المحابة خلاص؟ كونوا متأكدين ان هو عنده الحكمة متأكدين ان هو عنده الدين اللي يخليه يخاف الله ويخشى الله - [01:34:30](#)

انما حكما كده مطلقا؟ لا طبعا ان هو واحد عن ما عندوش المحابة فمممكن عمها ده بيحبها خالها بيحبها. ولزك سبحان الله تلاقوا المشاكل دايم اللي في البيوت بيحلوها مسلا الاحوال الاعمام - [01:34:48](#)

وما يحلهاش الاب على ان ليه الاب ما يحلهاش؟ طب من باب اولي ان ابو ابو الزوجة ده هو اللي ايه؟ اللي يحل تلاقي اللي بيحل مين اللي بيحل اخوه الكبير - [01:35:04](#)

ولا مسلا ابن اخوه ليه؟ لان هو مش ما عندوش نفس المشكلة ما عندوش المحابة. اما افة المحبة لايه؟ المحابة ده فضلا بقى ان هو بيعتبر نفسه طرف وهو الثاني له حقوق - [01:35:15](#)

ايوة ده حقك اركني على جنب لسة حقي انا بقى المستعان الواحد بيحزن لان صراحة الناس لا يتقون الله لا يتقون الله بيخربوا على الناس ولا يتقون الله المستعان النص الرابع - [01:35:28](#)

عشان بس عايزين نخلص النصوص دي عشان ناخذ آآ النص الرابع قال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون - [01:35:51](#)

طيب النص ده طبعا هنا يسألونك عن اهله قل يا مواقيت النسلي والحج. فالنص ده بيتكلم عن الاهلة واهلة الحج تحديد او مواقيت الحج وبعدين جه بعده كلام عن الياه؟ عن البر - [01:36:11](#)

خلاص فده هيبقى فيه هيبقى نص بيتكلم عن الحج وفيه كلام عن البر هي دي الفكرة. احنا بنشوف النص اتكلم عن الحج او العمرة في كلام عن الياه؟ عن البر - [01:36:23](#)

لعلنا نفهم منه يعني من مجموع الكلام ده بدأنا كده نتصور يعني تصورنا عمال يزداد لايه هو البر في الحج. تمام بيقول اه رشيد رضا في المنار اي ان البر هو تقوى الله تعالى بالتخلي عن المعاصي والرزائل وعمل الخير والتحلي بالفضائل. واتباع الحق واجتناب -

الباطل فاتوا البيوت من ابوابها وليكن باطنكم عنوانا لظهوركم بطلب الامور كلها من مواضعه ابن عاشور يقول وقوله واتقوا الله لعلمكم تفلحون اي تظفرون بمطلبكم من البر فان البر في اتباع الشرع - [01:36:55](#)

هذه مسألة لطيفة جدا. كلام لطيف من الايه؟ من طاهر ابن عاشور. يقول فان البر في ايه؟ في اتباع الشر. في اتباع الشر فلا تفعلوا شيئا الا اذا كان فيه مرضات مرضات الله ولا تتبعوا خطوات المبتدعين الذين زادوا في الحج ما ليس من شرع ابراهيم - [01:37:12](#) عشان كده بنقول الخلاصة تشير هذه الاية الى ان الحج المبرور ليس هو الذي يعتني صاحبه بموافقة الناس ومتابعتهم فيما هم عليه وانما هو في ابتغاء مرضات الله والحرص على تقواه وذلك باتباع ما شرعه سبحانه وتعالى في كتابه وسنة نبيه. يعني الاية هنا بتقول - [01:37:32](#)

ان البر ركز بقى عشان دي مهمة البر ان الانسان ما يمشيش مع القطيع ما يمشوش مع الايه؟ مع القطيع. البر انه يخالف القطيع ولذلك هنا ربنا بيقول ايه؟ بيقول وليس البر بان تأتوا بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر ايه؟ من اتقى وقت البيوت من - [01:37:50](#) ابوابه. ليه بنقول الكلام ده يعني الاية دي حد عارف سبب نزولها الحركة دي بقى الحركة دي لسه لغاية النهاردة اللي هو يقول لك ايه؟ وانت خارج من الكعبة ما تديش الكعبة ضهرك - [01:38:13](#)

اعمل ايه؟ افضل اعمل كده كده وعمال يخبط في خلق الله ورا افضل اعمل كده. اوعى تدي الكعبة ضهرك. اوعى تدي فكرني بيدي ضهرك للترعة وبتاع اللي كانت بتيجي عندنا في زمان - [01:38:40](#) والله اوعى تدي الكعبة ضهرك فما بيطلوش. كل البدع بس بيعاد ايه؟ انتاجها فجأة بشكل جديد البدع ما بتموتش البدع ما بتموتش. هو ده ما كانش هم ما كانوش طبعا في الحثة دي بس ده كانوا في بيوتهم - [01:38:51](#)

نتمنى ايه لما يجي يدخل بيته ما يدخلش بيته ايه؟ ما يدخلش بيته من الباقي. خلاص اه عشان هو يدخل يبقى في ايه لأ وكمان فكرة ان هو يخش بضره عشان يفضل طول الوقت عاطي وجهه للكعبة - [01:39:07](#) وطبعا ولها صور تانية بس الشاهد هنا احنا قدام حركة مبتدعة وابتنى عليه لان حج ابراهيم صلى الله عليه وسلم كان هو زي حج النبي صلى الله عليه وسلم بالزبط - [01:39:22](#)

انما ايه اللي حصل في اللي حصل في عند العرب ان العرب ابتدعوا اشياء ابتدعوا اشياء يعني مسلا من الحاجات اللي ابتدعت كده بشكل لطيف جدا حاجة اسمها الحمص حمص دول اللي هم مين؟ اللي هم الجماعة اهل مكة - [01:39:33](#) يعني اهل مكة كان الناس كلها تقف بعرفة وهم ما يمشوش يقعدوا في الكعب هو احنا زي الرعاع اللي بيقفوا في عرفة عشان يغفر لهم فهم يقعدوا في يقعدوا في الكعبة - [01:39:51](#)

ابتدعوا ان اللي يخش اللي يخش اللي يخش مكة وعايز يطوف حاجة من اتنين يبقى جايب لبس جديد اول ما يوصل بلبسه ياخذ لبسه ده يرميه يحرقه ويلبس اللبس الجديد يطوف به - [01:40:07](#) او ممكن ممكن ان هو يستعير لبس من واحد قرشي الاطهار فيلبس اللبس ده بتاع القرش ويطوف به ما عندوش دي ولا دي يطوف عريان. ولذلك كان كتير من العرب بيطوفوا عرى يعني - [01:40:21](#)

لان هو ايه؟ هو مش الموضوع ما فيهموش رفاهية انه بايه؟ انه مسلا رايح يجيب آآ جلابية ولا يجيب مش عارف منين ومش عارف حد من وخصوصا الضعفاء منهم ومش عارف حد من الجماعة بتوع ايه؟ الجماعة بتوع قريش يدي له توب طاهر يلف فيه والتوب ده ممكن يكون صاحبه جاي من الراية الحمرا بالليل - [01:40:38](#)

ما علينا يدوا له طوب طاهر يلف فيه فده مما ابتدعه الايه آآ برضو مشركي مكة عملوا شوية بدع كده تخليهم هم كده عشان الطبقة عشان الطبقة الدينية نفس اللي بيحصل النهاردة في الطرق الصوفية - [01:40:58](#) ان الوان من الاشياء بتجعل لتجعل الطريقة ايه؟ رتبة خاصة كده الشيخ خلاص ما بيصليش. الشيخ وصل لمرتبة اليقين الشيخ يعني الشيخ ده مش لما تيجي تذكر ربنا تستأزنه كده يعني لازم فكرة الطبقة البرجية - [01:41:15](#)

ودي عادة الضلال دائما. اعادة الضلال ان هم دائما يعملوا يدوا نفسهم ايه يضيفوا على نفسهم اشياء ويعطوا نفسهم حقوق تخليهم ايه تخليهم في في شيع تاني في مرتبة اخرى مش زي الناس ما ينفعش يكون مع احد الناس. انت عايز الشيخ يصلي مع الناس كده في الجامع - [01:41:34](#)

صلي مع الناس الشيخ بيروح يصلي مع الانبياء في القدس والله العزيم يقول لك الشيخ بيصلي مع الانبياء في القدس. الكلام ده وناس فيصلي مع الناس الهمج الراعي دول في الجامع الشيخ بيصلي مع الانبياء في القدس - [01:41:49](#)  
طب وتخش على الشيخ تلاقي الشيخ نايم وصوته او بيصلي معهم في القدس فين؟ ما ما عليهن يا شيخ احنا الضهر دخل ده العصر هيقوم يصلي هيقوم يصلي يقوم يصلي يقوم يصلي يخش في العصر - [01:42:03](#)  
وبعد العصر ويخش يا حاج ده ايه بقى ده ايه دول اللي بيصلوا الضهر بعد المغرب تمام؟ ويلاقي الشيخ بيصلي مع الانبياء في القدس ما تتكلمش في القصة دي هو مش مش زي الناس دي؟ هو ما عندوش بقى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. الراجل جاء له اليقين - [01:42:18](#)

فخلاص فانا كنت بقول ابوة صح هو جا له اليقين بمعنى ان جا له الجنود تساقط عنه التكليف ده بقى انا مجنون اصلا رسمي المهم فدايما فكرة هما كان العرب بيتدعوا اشياء ايه - [01:42:38](#)  
يعني هي مش مش من الحج في شيع او من العمرة في شيع اه بسبب عايزين يدوا نفسهم ايه يعني عايزين يدوا نفسهم طبقة ما تميز ما. مش زي الباقيين - [01:42:54](#)

فهنا من الحاجات المهمة اللي الاية متأكد عليها ايه؟ وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ان البر يستلزم ان الانسان ايه - [01:43:05](#)  
يخالف القطيعة يستلزم ان هو يستمسك بالسنة يستمسك بشرع الله حتى وان خالف من خالف حتى وان خلف من ايه؟ من خالف استمسك بشرع الله وانا مسلا بصراحة من المسائل اللي تحضرني المسائل اللي احنا مسلا نتكلم فيها احيانا في مسألة العمرة مسألة المزاحمة مسلا الحجر الاسود - [01:43:18](#)

لا ما ما تزامش ما تزامش ازاى ما تزامش ازاى وايه المشكلة؟ وفلان كان مسلا مسألة المرأة اللي هي بترتدي النقاب وفكرة انها ترفع النقاب وما ترفعش نقابها برضو المسائل دي برضو للاسف الشديد او انها مش عارف تبقى تطوف كشف وجهها ولا كلام من ده ويقرأها الرجال - [01:43:45](#)

المسائل دي لا الكل ماشي في هذا الاتجاه الحقيقة الامر مش كده يعني ليس الامر كذلك البتة المهم دي كنا فصلنا فيها احنا في المحاضرة اللي كنا رفعناها فالشاهد يعني اللي اقصد ان هنا من الحاجات اللطيفة اللي اللي بيبيدها شوفوا احنا عاملين كل شوية يبقى معنا حاجات نعمل ايه؟ يعني نستبين بها البر المنشود - [01:44:04](#)

فبنقول عشان كده بنقول تشير هذه الاية الى ان الحج المبرور ليس هو الذي يعتني صاحبه موافقة الناس ومتابعتهم فيما هم عليه وانما هو في ابتغاء مرضات الله والحرص على تقواه وذلك باتباع ما شرعه سبحانه في كتابه وسنة نبيه ايه؟ صلى الله عليه وسلم. وفي ذلك اشارة صريحة الى بعض لوازم - [01:44:28](#)

ايه؟ البر في الحج. اولها الاخلاص لله والتجرد له وابتغاء وجهه وحده وترك مراة الناس. وليس البر وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. يعني انت انسان يخلص لله يشغل باله بربنا ما لوش دعوة بالايه؟ بالناس - [01:44:46](#)

التاني ان يعظم العبد تلك الشعيرة ويخاف مقام ربه وهو يؤديها سيجعل بينه وبين ما يغضب الله او بين كل ما يغضب الله وقاية ويتنزه عن كل مذموم في الحج. ولكن البر من ايه؟ من اتقى. ودي حاجة في منتهى منتهى العامة - [01:45:03](#)

وده تعريف تعريف مهم جدا للبر ان ولكن البر ما ايه من اتقى من البر التقوى اللي ما اتقاش ما برش انما الطاقةش ما ايه؟ ما برش عشان كده والله يا جماعة مهم جدا جدا الموضوع بتاع كيف تقوى على التقوى ده - [01:45:23](#)  
مهم جدا يعني وحتى اللي بقول مسلا اللي ما عندوش مع السماع هو موجود في فصل كامل في كتاب تحرير الشهوات لان سبحانه



الله شف هنا تعريف البر ولكن البر ادي الحج - 01:45:46

الصوم لعلكم تتقون الموضوع خطير مش ما هواش سهل ففكرة التقوى دي آآ يعني معنى مهم جدا جدا في كل العبادات ولكن البر من التقوى. وقال الله ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من ايه؟ من تقوى القلوب. وقال سبحانه وبحمده ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه - 01:46:00

النقطة الثالثة الانطلاق في حجك مما شرعه الله. لا مما افه الناس وطاعته سبحانه فيما شرعه واتوا البيوت من ايه؟ من ابوابها. المعنى ده برضو لطيف دي من الحاجات اللي هي بيسموها القواعد القرآنية او الحقائق القرآنية. وقتوا البيوت من ايه؟ من ابوابها. مش من ظهور ولا من شبابيك يعني - 01:46:23

النص الخامس اللي معنا في علاقة الحج بالبر قول الله عز وجل في سورة البقرة الاية سبعة وسبعين ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والايه؟ والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والايه؟ والنبیین واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والايه - 01:46:42

والمساكين وابن السبيل والسائلين في الرقاب واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة. وآتوا الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. اولئك الذين صدقوا واولئك هم الايه المتقن ده تأكيد على ان البر التقوى. خلاص؟ ده تأكيد عليها - 01:47:01

وهنا برضو تأكيد خدناها برضو الاية دي في انه تأكيد على ان البر الصدق ماشي؟ البر الصدق. تمام بنقول وهي وان كانت تشير الى الصلاة اللي هي ليست البر ان تولوا وجوهكم قول المشرق والايه؟ والمغرب - 01:47:17

لكن ليس هناك ما يمنع من اشارتها للحج لان فيها تولية لوجه الانسان قبل المسجد الايه؟ الحرام. والحج في تعريفه كثرة قصد القلب الى ايه اله معزم قلنا قصد القلب لأ بس في ضابطين - 01:47:32

اللي هو الى معزم بس مع الكثرة والتردد وتدخل الحج ايضا عند بعض الناس مشكلة وجود الاقوال وحركات الظاهر العارية عن الاحوال وحركات الايه؟ الباطن ابن كثير له كلام لطيف في التعليق على الاية - 01:47:46

بيقول ليس في لزوم في لزوم التوجه الى جهة الى جهة من المشرق او المغرب بر ولا طاعة ان لم يكن عن امر الله وشرعه ولهذا قال ليس البر ايه؟ آآ ان تولوا وجوهكم - 01:48:03

كما قال في الاضاحي والهدايا لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله الايه اقوى منكم برضو الانسان يفهم كده يفهم ان القضية مش بالزاهر مش بالجزء الزاهر في العبادة لأ - 01:48:20

القضية ان الانسان يبقى فاهم ان انا مسلا لما لما انحر الهدي ربنا ما لن يراه شيء من لحومها ولا ايه؟ ولكن يناله الايه؟ التقوى منكم فكرة ان البر مش الواحد يولي وجهه الشاطر المشرق ولا الايه؟ والمغرب. لا مش هو ده البر - 01:48:34

البر ده ان الانسان يكون بارا ياتي باعمال البر اصلا بالفكرة في البر ليست مجرد القيام بحركات جوارحية محضة وانما الفكرة في تحقيق الصدق في البر وعقد قرانه على التقوى - 01:48:50

الفكرة كلها ان الانسان يحقق الصدق في الايه؟ في البر ويعقد قران زاك الايه؟ الصدق على الايه؟ على التقوى. اولئك الذين صدقوا واولئك هم الايه؟ المتقون اه رشيد رضا بيقول في المنار - 01:49:06

رحمه الله بيقول فاراد الله ان يبين للناس كافة ان مجرد تولية الوجه قبلة مخصوصة ليس هو البر المقصود من الدين ذلك ان استقبال الجهة المعينة انما شرع لاجل تذكير المصلي بالاعراض عن كل ما سوى الله تعالى في صلاته - 01:49:20

والاقبال على مناجاتي ودعائه وحده وليكون شعارا لاجتماع الامة فتولية الوجه وسيلة الضابط بقى تولية الوجه وسيلة للتذكير بتولية القلب هي دي الفكرة ان احنا بنولي وجوهنا وده برضو النقطة ان كثير بس ما ياخذش باله منها - 01:49:36

ان ان معزم هذه الاشياء بتبقى بتبقى وسيلة للتذكير بايه؟ بمعاني تانية مهمة الطواف بيزكر بحاجة والسعي بيزكر بحاجة كل حاجة بتزكر بحاجة. العبد لازم يفضل حاضر في قلبه البر يستلزم انه يفضل حاضر في قلبه ما - 01:49:55

رأى تلك الأشياء ما وراء تلك الأشياء. المقاصد المقاصد البر البر في الحج البر في العمرة ان الحج او العمرة الانسان ينطلق فيها من مقاصدها. ومستصحب مقاصدها طول الوقت - [01:50:12](#)

ماشي زي ما كنا قلنا مسلا في العمرة في معنى العمرة كده قلنا في تجديد العهد وعمارة الايه؟ الود. انه يستحضر هذه المقاصد طيب في نصوص اخرى احنا بنقول عليها كده خلصنا الحمد لله نصوص في نصوص اخرى بنقول عليها اللي هي - [01:50:29](#) نصوص الاحسنية نصوص الاحسنية ايه اللي المقصود بالصوت الاحسانية؟ احنا مش هنقولها المرة دي ان شاء الله بس النصوص اللي النبي صلى الله عليه وسلم اه لما سئل فيها عن احسن الحج افضل الحج - [01:50:48](#)

عرفه ساعتها فلما يسأل ايه احسن الحج؟ ايه افضل الحج فقال لي واحسن الحج كذا. ده كأنه بيقول الحج المبرور ايه كذا لان هو اصلا احسن الحج هو الحج الاليه؟ المبرور. ده اللي خلانا احنا حطيناها واعتبرناها في نفس النسب. وده اللي بقوله برضه وده اللي بقوله ان المسألة الانسان - [01:51:05](#)

لما يفهم ويدرك هيعرف انها مش انك بتجمع كلمات لما تفهم هتلاقي هي هي نفس الايه يعني هنا انت لو انا بجمع ماشي بالمنطوق وباجمع كلمات وخلص اقول ده من الاحاديث دي مش داخله في تعريف الحج المبرور - [01:51:24](#)

لكن في الحقيقة انت لما تتفكر فيها هتجد ان من افضل ما ما يعرف به الحج المبرور ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يسأل عن احسن الحج النبي سئل مسلا اهو قال اي الحج افضل - [01:51:39](#)

سئل اذا اللي ببسأله عن اي الحج افضل ببسأله عن الحج الاليه؟ المبرور. فلما يعرف الكلام ده هو كده كانه عرف ايه؟ افضل الحج. وكذلك الامر في الايات اللي هي ايه؟ اللي بتعبر عن الصورة المنشودة او الكاملة للحج. هي في الغالب بتصف الحج الاليه؟ المبرور. وبعد كده هنشوف الكلام اللي العلماء أنفسهم هم عرفوا - [01:51:53](#)

والحج المبرور بايه؟ خلاص وننتهي باعداد الخلاصة والترجيح ان شاء الله طيب نكتفي بهذا القدر اليوم انا اقول لهم ربنا وبحمدك قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في - [01:52:13](#)

الشريف كنجوم تمشي في البشر - [01:52:43](#)